العدوان وأدواته ينتهكون اتفاق الحديدة بـ٢٩٨ خرقاً بينها ٥ غارات جوية

المرتزقة يحتجزون قائد «العسكرية الخامسة» لعدم صرف المرتبات واغتيال ضابط في أبين

السبت
7 نوفمبر 2020م

21 ربيع الأول 1442هـ
العدد (1024)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

من منظور اقتصادي وواقع استهلاكي:

مقاطعة بضائع الأعداء تحرمهم مليارات الدولارات

الأسير المحرر وليد الزيدي في حوار لصحيفة المسيرة:

معاملة العدوان المخالفة للقيم والدين زادت إيماننا بمشروعنا القرآني

آل الجابر ووزير سعودي يوقعان اتفاقية «مشتركة» للسيطرة على المطارات والموانئ اليمنية

تحت ذرائع «الإنشاء» و«التطوير» و«التشغيل»:

«اتفاق» سعودي سعودي لاحتلال قطاع النقل اليمني

تصاعد وتيرة الصراع بين «الإصلاح» والمرتزق «بن عزيز»

المسيرة : متابعات

هاجم رئيسُ ما يسمى «هيئة الأركان» في حكومة الفارّ هادي، حزبَ الإصلاح، في إطار صراع متصاعد بين الطرفين يأتي ضمن الصراع الأوسع بين أجنحة المرتزِقة.

وتحدث المرتزِق «صغير بن عزيز» في تغريدة على حسابه في تويتر، عمن أسماهم «الطامعين في السلطة والمال العام» ضمن أجنحة ما تسمى «الشرعية»، في إشارة واضحة إلى حزب الإصلاح، حَيثُ يخوض الطرفان صراعاً متصاعداً هذه الفترة.

ويعمل المرتزِق «بن عزيز» ضمن الجناح الموالي للإمارات من المرتزِقة، ويتهمه مرتزِقة حزب الإصلاح بأنه يعمل ضد قوات الحزب في مأرب وفي عدة جبهات أُخرى.

وقبل أيَّام، شهدت مأرب عملية اغتيال استهدفت ثلاثةً من مرتزِقة حزب الإصلاح، واتهمت وسائلُ إعلام الحزب المرتزَقِ «بن عزيز» بالوقوف وراء العملية.

وكانت شبوة أيْضاً قد شهدت مؤخّراً فصلاً من الصراع بين الإصلاح و«بن عزيز»، حَيثُ حاول الإصلاح اقتحام مديرية «بيحان» النفطية؛ لطرد أتباع الإمارات منها، لكن المرتزِق «بن عزيز» أرسل تعزيزاتٍ عسكريةً كبيرةً من مأرب لإفشال مساع حزب الإصلاح.

معدات وتعزيزات عسكرية جديدة تصل سقطرى دعماً لقوات الاحتلال الإماراتي ومرتزقته

المسيرة : متابعات

كشفت مصادرُ محليةٌ في سقطرى، أمس الجمعة، عن وصول سفينة شحن إماراتية إلى سواحل الجزيرة محملةً أطناناً كبيرةً من المعدات العسكرية.

وقالت المصادر إن السفينة تحملُ على متنها معدات عسكرية تابعة للاحتلال الإماراتي وإمدَادات مقدمة لمرتزِقة ما يسمى الانتقالي الموالية لها، في إطار فرض سيطرتها على الجزيرة بشكل كامل.

وكانت سفينة إماراتية وصلت في أُكتوبر المنصرم إلى ميناء سقطرى، لم يتم التعرف على حمولتها، لكن مصادر أكّدت أن تحمل معداتٍ عسكريةً وأجهزةَ اتصالات تجسُّسية إسرائيلية.

وفي ٢٠ سبتمبر الماضي، دخلت السفينة الإماراتية (AD ASTRA) بطريقة غير قانونية إلى ميناء سقطرى، حَيثُ وجّه حينها مديرُ عام الميناء المعيَّن من قبل المرتزِقة مذكرةً لحكومة الفنادق، أبلغهم فيها "بدخول السفينة الإماراتية بطريقة غير قانونية وبدون استكمال الإجراءات"، كما تجاهل مديرُ الميناء الانتهاكاتِ التي تمارسُها قواتُ الاحتلال السعودي.

وفي الثالث عشر من سبتمبر الماضي، اتهم وزير الثروة السمكية في حكومة المرتزِقة، فهد كفاين، الإمارات بجلب مُعدات اتصالات مجهولة طبيعتها ومعدات أُخرى ضمن الحمولة الأخيرة للسفينة الإماراتية إلى الميناء، ووصول أجانب من جنسيات مُختلفة إلى أرخبيل سقطرى في شهر أغسطُس الماضي "دون الحصول على تأشيرات رسمية"، متناسياً في الوقت ذاته صمتَه وصمتَ حكومته المرتهنة وخضوعها أمام التدخُّلات السعودية السافرة في السيادة اليمنية.

في إطار الصراع المتواصل بين فصائل المرتزقة في المحافظة:

اغتيال ضابط مرتزق مع اثنين من مرافقيه في أبين

المسيرة : خاص

شهدت محافظةُ أبين عمليةَ اغتيال جديدة استهدفت ضابطاً من مرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي مع عدد من مرافقيه، في إطار الصراع المتواصل بين فصائل المرتزِقة هناك.

وأفَادت مصادرُ محلية بأن مسلحين استهدفوا، أمس الأول، ضابطاً في ما يسمى «القوات الخَاصَّة» التابعة للمرتزِقة، يُدعى «جعبل الصمي» في مديرية لودر.

وأوضحت المصادر أن المرتزِق «الصمي» لقي مصرعه جراء الهجوم مع اثنين من مرافقيه، فيما أُصيب آخران بجروح.

وتشهد أبين صراعا مستمرا ومتصاعدا بين فصائل مرتزِقة العدوان، حَيثُ يخوض مرتزِقة «حزب الإصلاح» معاركَ متواصلةً مع مليشيات ما يسمى «المجلس الانتقالي» الموالي للإمارات، في إطار سعي كُلّ طرف لتوسيع نفوذ سيطرته داخل المحافظة.

ويتضمن هذا الصراعُ عمليات اغتيال متبادلةً ومتواصلةً ينفذها كُلّ طرف ضد الآخر، وقد شهدت أبين عدداً كَبيراً من هذا العمليات، كما هو حال بقية المحافظات الجنوبية الواقعة تحت سيطرة العدوان ومرتزِقته والتي تمثل كُلٌّ منها جبهة ضمن هذا الصراع.

في ظل الفوضى الواسعة التي تشهدها مناطق تواجدهم بالمحافظة:

صراع جديد بين فصائل مرتزقة «حزب الإصلاح» في تعز

المسيرة : خاص

اشتعل صراعٌ جديدٌ بين فصائل مرتزِقة العدوان في المناطق الواقعة تحت سيطرتهم بمحافظة تعز، متسبباً بتوسع الفوضى التي تشهدها تلك المناطق.

وأفَادت مصادر محلية بأن الصراعَ الجديد يأتي بين أجنحة وفصائل المليشيات التابعة لحزب الإصلاح هذه المرة، وبالتحديد بين الفصائل التابعة للمرتزِق «حمود المخلافي» والفصائل التابعة للمرتزِق «خالد فاضل» قائد ما يسمى «محور تعز» في قوات المرتزِقة.

وأوضحت المصادرُ أن الصراع بدأ بالاحتدام مع قرارات أصدرها المرتزِق «خالد فاضل» قضت بإقالة عدد من القيادات الموالية للمرتزِق «حمود المخلافي» المتواجدين ضمن قوات حكومة المرتزِقة في تعز.

وقالت مصادر إعلامية إن الفصائلَ التابعة للمرتزِق «المخلافي» قامت باغتيال نجل أحد القيادات المحسوبة على الجناح الآخر.

وشهدت مدينة تعز خلال الأيَّام الماضية فوضى واسعةً فجّرها هذا الصراعُ بين الفصيلين التابعين للإصلاح.

وفي السياق نفسه، قالت مصادر محلية إن الفصائل التابعة للمرتزِق «خالد فاضل» شنت هجوما مسلحا على المعسكر التابع للمرتزِق «حمود المخلافي» في منطقة يفرس بجبل حبشي، في الريف الجنوبي الغربي للمحافظة، ما أَدَّى إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوف المرتزِقة الذين كانوا داخل المعسكر.

ويأتي هذا الصراع بعد فترة قصيرة من صراع مسلح واسع كان حزبُ الإصلاح قد خاضه مع المليشيات التابعة للإمارات في الريف الجنوبي الغربي للمحافظة.

وتعكس هذه الصراعاتُ المتتالية حقيقةَ الواقع الذي تعيشه المناطق الواقعة تحت سيطرة المرتزِقة في تعز، حَيثُ تسودها الفوضى والانفلاتُ الأمني، في ظل انقسامات مستمرة بين المرتزِقة حوّلت تلك المناطق إلى مسرح مواجهات مفتوح باستمرار. وتؤثر هذه الفوضى المتصاعدة بتصاعد الصراعات بشكل مباشر على حياة المواطنين في المناطق التي يسيطر عليها المرتزِقة، حَيثُ يتضرر السكان بشكل كبير سواء؛ بسَببِ المواجهات المسلحة بين الأطراف المتصارعة والتي تحدث غالبًا داخلَ الأحياء السكنية أو بسَببِ انتشار العصابات الإجرامية التابعة لأطراف المرتزِقة والتي ترتكب انتهاكات متعددة بحق المواطنين.

مليشيا الاحتلال تقتل مواطناً نازحاً من أبناء الحديدة في المنصورة بعدن

المسيرة : متابعات

لا يزالُ مسلسلُ الاغتيالات وجرائم القتل وإراقة الدماء يبُثُّ فصولَه وحلقاتِه اليومية، ضمن سيناريو سعودي إماراتي؛ لنشر الخوف والرعب والذعر بأوساط الأهالي في عدن، على أيدي منفذين مرتزِقة ومليشيا مسلحة تجردت من هُويتها الوطنية والإيمانية.

وكشفت مصادر إعلامية أن مليشيا مسلحة قتلت مواطناً نازحاً من أبناء محافظة الحديدة، داخل أحد الأحياء بمديرية المنصورة عدن.

وقالت المصادر: إن الميليشيا المسلحة أطلقت الرصاصَ الحي على المواطن يحيى سليمان داخل مطعم في حي السكنية بمديرية المنصورة، أمس الأول، ما أَدَّى إلى مقتله على الفور، بينما لاذا القتَلةُ بالفرار.

ومنذ خمس سنوات، تُسجل عمليات الاغتيالات في عدن ضد مجهول في ظل سيطرة ما يسمى المجلس الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي.

وفي سياق متصل، قال البرلماني والقيادي في الحراك الجنوبي، الدكتور عبدالرحمن الوالي: إن هناك مافيا تعمل على استمرار الانفلات الأمني وعمليات النهب والبسط وانتشار السلاح والمخدرات في عدن.

وأوضح الوالي في تغريدة على "تويتر" أن هناك جهاتٍ (غير مجهولة) تعمل على ألا تتحسن الأمور في عدن (الأمن، الخدمات، البسط العشوائي، السلاح، البلطجة، المخدرات)، في إشارة إلى مليشيا الانتقالي التابعة للاحتلال الإماراتي والحاكمة الفعلية لعدن.

ولفت البرلماني الوالي إلى أن عدن شهدت تشكيلَ فصائل مسلحة وعصاباتٍ وصفها بالمافيا منذ سيطرة الاحتلال، مُضيفاً: «لقد تشكلت مافيا في عدن بعد ٢٠١٥ مدعومة من جهات خارجية؛ ولذلك فهي تعرقل أي نظام وقانون؛ لأنَّها تعلم أنها أول من تجب محاسبتها»، في إشارة للاحتلال الإماراتي.

ووجّهَ الوالي رسالةً لما يسمى الانتقالي ومليشياته المسلحة، قائلاً: «غابت المحاسبةُ في عدن، ولكن الحق قادم وسيندم البلاطجة».

في فضيحة جديدة لتحالف العدوان وانتهاكه للسيادة الوطنية وسط خضوع المرتزقة:

السفير السعودي يمنح نفسه الوصايةَ على المنافذ البرية والبحرية المحتلّة

المسيرة : تقرير

في فضيحة جديدة تضافُ إلى سلسلة فضائح تحالف العدوان وحكومة الفارّ هادي فيما يخص التفريط بالسيادة اليمنية، وقّع السفيرُ السعودي لدى اليمن الذي يوصفُ بالحاكم الفعلي لحكومة الفنادق ومناطق سيطرة تحالف العدوان بالمحافظات الجنوبية والشرقية، اتّفاقيةً مع وزارة النقل السعودية تتعلق بالمنافذ في اليمن.

وأعلن ما يسمى برنامج إعادة الإعمار السعودي الذي يرأسه السفير محمد آل جابر، أنه تم توقيع اتّفاقية بين آل جابر ووزير النقل السعودي بشأن العمل في الموانئ والمطارات جنوب اليمن، بعد أن نصّب جابر نفسه وصياً على اليمن دون أي دور أو وجود لحكومة المرتزِقة.

واعتبرت مصادرُ سياسية أن الاتّفاقية الموقّعة "بين السعودية والسعودية" بشأن المنافذ اليمنية البرية والجوية والبحرية الجنوبية هي عبارة عن اتّفاقية استيلاء وسيطرة واحتلال بشكل مباشر وبذريعة التطوير والتأهيل والتشغيل، حَيثُ تضمنت الاتّفاقية -حسب ما نُشر في حساب البرنامج على تويتر- أن الاتّفاقية تتمحور حول تطوير قطاع النقل اليمني.

وأضافت المصادر أن الرياضَ تسعى للسيطرة على المنافذ الرئيسية لجنوب اليمن من خلال تعيين نفسها وصياً على هذه المنافذ ومشغلاً حصرياً لها، وهو ما يشبه الحال حين كانت شركة موانئ دبي العالمية تحتكر العمل على تشغيل ميناء عدن في عهد الرئيس السابق علي عبدالله صالح قبل ٢٠١١ والذي تم تدميره وإيقافه عن العمل تدريجيًّا من قبل الإمارات؛ بهَدفِ جعل موانئ دبي هي الموانئَ النموذجيةَ الوحيدة في المنطقة، ما يدفع بالاستثمارات وتقديم خدمات النقل البحري للاتّجاه نحو الإمارات فقط.

وتكشف الاتّفاقية التي نشر ما يسمى برنامج الإعمار السعودي المزعوم أهم تفاصيلها أن المشاريع التي تزعم الرياض

العمل على تنفيذها في هذه المنافذ البرية والبحرية والجوية في المحافظات الجنوبية، تخص فقط المنافذ التي تخطط الرياض وأبوظبي لاستخدامها في نشاطها العسكري.

وتبين أن الاتّفاقية تشملُ فقط مطار الغيضة في عاصمة محافظة المهرة التي يفرض الاحتلال السعودي سيطرته العسكرية على أهم المنشآت الاستراتيجية والسيادية فيها، كالمطار والمنافذ البرية والبحرية، والتي شهدت خلال الفترة القليلة الماضية زيادةً كبيرة في نسبة التحصينات العسكرية التي تنشئها القوات السعودية وتجلبها من الوديعة إلى الغيضة.

فمطار الغيضة الخاضعُ لسيطرة قوات الاحتلال السعودي لم تسمح الرياض باستخدامه، ولا يزال مغلقاً منذ أن تدخّل تحالف العدوان السعودي الإماراتي في اليمن عسكريًّا عام ٢٠١٥.

كما أن من ضمن مشاريع البرنامج السعودي المزعوم تطويرَ ميناء نشطون وميناء المكلا الذي يمنع الاحتلالُ السعودي الإماراتي، اليمنيين من استخدامِهما منذ بداية العدوان، حَيثُ اقتصر تحالف العدوان استخدام اليمنيين للموانئ على ميناءي عدن والحديدة، وبعد إغلاق ميناء الحديدة في ٢٠١٧ أصبح الميناء الوحيد الذي يعمل وبإشراف إماراتي ومن ثَم سعودي هو ميناء عدن، ورغم ذلك يخضع الميناء لحصار ورغبات المتحكم السعودي.

كما تشمل المشاريع المزعومة تطويرَ مطار عدن الدولي، والخاضع لسيطرة تحالف العدوان والذي يمنع الطائرة اليمنية المدنية التابعة لشركة طيران اليمنية من المبيت في المطار، وهو ما يضطرها إلى المبيت في أحد مطارات جيبوتي بعد دفع مبالغَ مالية خيالية، علماً أن تحالف العدوان اقتصر استخدام اليمنيين لمطاراتهم على مطارَي عدن وسيئون فقط، شريطة أن يتم استخدام أحدهما فقط وليس المطارين معاً.

كما أن من ضمن ما زعم البرنامج تطويره "مطار سقطرى وميناؤها" وهي المحافظة الخاضعة لسيطرة الاحتلال الإماراتي بشكل شبه كلي وسبق أن اعترف مصدر مرتزِق في حكومة الفارّ هادي لقناة "الجزيرة" أن سقطرى أصبحت خارج سيطرة حكومة الفنادق وأنهم لا يعرفون ما يحدُثُ في الجزيرة، واليوم تستخدم أبو ظبي وقواتها مطارَ سقطرى وميناءَها لنقل عتادها العسكرية وإدخَال وإخراج أي شيء من الجزيرة، إلى درجة وصل بها إدخَال أجانبَ وخبراء عسكريين، بينهم بريطانيون وأمريكيون وصهاينة وفرنسيون، عبر الجو بدون حصولهم على التأشيرة اليمنية، حَيثُ اكتفى الاحتلال الإماراتي بمنحهم فقط التأشيرة الإماراتية وهو ما يعد تعدٍ سافر على السيادة اليمنية.

اللافت أن اتّفاقيةَ السعودية مع نفسها بشأن التصرف والوصاية على المنافذ اليمنية لم تشمل مطار الريان بالمكلا والذي فيما يبدو سيظل خاضعاً للاحتلال العسكري الأجنبي لفترة طويلة، حَيثُ تستخدمه الإماراتُ والولايات المتحدة الأمريكية كقاعدة عسكرية مغلقة منذ العام ٢٠١٦، وسبق أن كشفت تحقيقاتٌ صحفية محلية أن أبو ظبي قامت باستحداث إنشاءات ومبانيَ وملحقات داخل ساحة المطار تُستخدم منذ العام ٢٠١٨ كمواقعَ وعنابرَ لجنود المارينز الأمريكي المتواجدين داخل قاعدة الريان؛ بذريعة مكافحة الإرهاب.

ما حدث مؤخّراً دفع بالمئات من الناشطين اليمنيين على مواقع التواصل الاجتماعي من اليمنيين إلى التعبير عن غضبهم واستهجانهم للتعدي السعودي على السيادة اليمنية، من خلال التصرف بمثل هذه الطريقة والتعامل السعودي مع اليمن وكأنها محافظةٌ ملحقة بالسعودية.

كما دفع هذا التطور الخطير الناشطين إلى التساؤل عن موقف حكومة الفارّ هادي المتواجدة في فنادق الرياض، مما يفعله السفيرُ السعودي، وعمّا إذَا كان موقفُها سيلحق بمواقفها السابقة تجاه استلاب السيادة في المحافظات المحتلّة.

مع تصاعد احتجاجات عناصر المرتزقة في الحدود للمطالبة بالمرتبات:

متظاهرون يحتجزون قائد ما يسمى «المنطقة الخامسة» للمرتزقة بعد اشتباكات عنيفة

المسيرة : خاص

تصاعدت احتجاجاتُ عناصر مرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي في جبهات الحدود؛ للمطالبة بمرتباتهم الموقوفة منذ قرابة عام، حَيثُ خرج المرتزِقة في تظاهرات جديدة خلال اليومين الماضيين، واشتبكوا مع القوات السعودية وقاموا باحتجاز أحد قياداتهم.

وأفَادت مصادر ميدانية بأن عناصر ما يسمى «المنطقة العسكرية الخامسة» التابعة لحكومة المرتزِقة على الحدود اليمنية السعودية، قَاموا بترك مواقعهم وخرجوا بتظاهرات جديدة للمطالبة بصرف مرتباتهم المنقطعة منذ أكثر عشرة أشهر.

وأوضحت المصادر أن قوات العدوّ السعودي وقوات تابعة لقيادة ما يسمى «المنطقة الخامسة» حاولت تفريق المتظاهرين بالقوة، الأمر الذي تطور إلى اشتباكات عنيفة.

وأضافت مصادر إعلامية تابعة للمرتزِقة أن المحتجين تمكّنوا من احتجاز قائد ما يسمى «المنطقة الخامسة» خلال الاشتباك؛ مِن أجلِ الضغط على قيادات المرتزِقة وجيشِ العدوّ السعودي لصرف مرتباتهم أو السماح لهم بالعودة إلى اليمن.

وكانت جبهةُ الحدود قد شهدت خلال الفترة الماضية تظاهراتٍ واحتجاجاتٍ متواصلةً لعناصر المرتزِقة للمطالبة بالمرتبات، وقد حاولت قوات الجيش السعودي قمعَ تلك التظاهرات بالقوة، أكثرَ من مرة، وأطلقت النارَ على المتظاهرين، وأوقعت منهم قتلى وجرحى.

وتؤكّد المصادرُ إلى أن المحتجين يطالبون بالسماح لهم بالعودة إلى اليمن، في ظل رفض صرف مرتباتهم، لكن الجيش السعودي يمنعُهم من ذلك.

وكانت عدة وسائل إعلام قد نشرت مقاطعَ مصوَّرةً توثق الاحتجاجات التي يرفع فيها المرتزِقةُ شعاراتٍ وهُتافاتٍ مناهضة لتحالف العدوان وحكومة المرتزِقة وتطالب بصرف المرتبات والسماح للعناصر بالعودة إلى اليمن.

وتشكل هذه الاحتجاجاتُ فضيحةً مستمرةً للعدو السعودي وحكومة المرتزِقة التي تستمر بنهب إيرادات النفط والغاز بشكل كامل في الوقت الذي تقطع فيه المرتبات عن موظفي الجمهورية، وحتى عن أُولئك الذين يقاتلون في صفوفها، الأمر الذي يؤكّد مجدّدًا أن الإيراداتِ تذهبُ إلى حساباتِ قيادات المرتزِقة.

كما تمثل هذه الاحتجاجات دليلا إضافيا على المعاملة المهينة التي يتلقاها المرتزِق من قبل السعودية التي تستقدمهم إلى جبهات الحدود للقتال بالنيابة عن جيشها ثم تقطع عنهم المرتبات وتمنعهم من العودة.

13 غارة على مأرب والجوف وقصف صاروخي ومدفعي على صعدة:

العدوان وأدواته ينتهكون اتّفاق الحديدة بـ298 خرقاً بينها 5 غارات جوية

المسيرة : خاص

صعّد مرتزقـةُ العدوان الأمريكي السـعودي، أمس الجمعة، من خروقاتهـم لاتّفاق وقف إطلاق النار في محافظة الحديدة، بارتكاب ٢٩٨ خرقـاً من بينها ٥ غارات جوية، فيمـا واصلت طائرات العدوّ سلسلة غاراتها على مارب والجوف.

وأشَارَ مصدر عسكري «للمسيرة» إلى أن خروقَ مرتزِقة العدوان شـملت و٣٦ خرقـاً بقصف مدفعـي و٢٤٧ خرقًا بالأعـيرة النارية المختلفة على ممتلكات ومنازل ومزارع المواطنين غرب البلاد.

ويُذكـر أن مرتزِقـة العـدوان ارتكبـوا، أمـس الأول، ٣٧١ خرقاً لاتّفـاق وقف إطـلاق النار في الحديـدة، تضمنت غارتـين لطائرات بـدون طيار على مديريـة التحيتا، وتحليق ١٠ طائرات تجسسـية على أجـواء الدريهمي والجاح والجبلية والتحيتا أَيْـضاً، و٩٩ خرقاً بقصف صاروخي وَمدفعي و٢٦٠ خرقًا بالأعيرة النارية المختلفة.

وفي سـياق آخـر، قصف جيـش العدوّ السـعودي، أمـس الأول، مناطـقَ متفرقة مـن مديرية شـدا الحدوديـة في محافظة صعدة بعـدد من الصواريخ وقذائف المدفعية، مخلفاً العديدَ من الأضرار في ممتلكات ومنازل ومزارع المواطنين.

ويواصـل جيش العدوّ السـعودي ومرتزِقته اسـتهدافَ المناطق والمديـرات اليمنيـة الواقعـة عـلى الشريـط الحـدودي بالقذائـف الصاروخيـة والمدفعيـة ومختلف الأعـيرة النارية، وارتكاب أبشـع المجازر والجرائم بحق النسـاء والأطفال بمشاركة طيرانه الحربي منذ بدْء العدوان على الشعب اليمني، في محاولة للنيل من معنويات شـعبنا اليمني وصموده الأُسـطوري، ولإجبار الأهـالي على النزوح وترك ما بقي من ممتلكاتهم ومزارعهم غنيمة للغزاة والمحتلّين.

إلى ذلك، شـن طيران العـدوان الأمريكي السـعودي، أمس الأول، ٩ غـارات على مديريتي مدغـل وصرواح في مـأرب، و٣ غارات على مديرية خب والشعف في محافظة الجوف.

كما شـن طيران العـدوان، خـلال اليومين الماضيين، غـارةً على منطقة الصوح، وغارة على الطلعة قبالة نجران.

في فعالية نظمتها مدارس آية لإحياء ذكرى مولد النور:

مدير تعليمية شعوب يدعو مدارس المديرية لإحياء ذكرى المولد النبوي باستمرار وترسيخها في ذاكرة الأجيال

المسيرة : هاني أحمد علي:

نظّمـت مدارسُ آية بمديرية شـعوب أمانـة العاصمة، أمس الأول، فعاليـةً خطابيـة وفنيـة بمناسـبة ذكرى المولـد النبوي الشريـف ١٤٤٢هـ عـلى صاحبها أزكى التسـليم صلـوات ربي وسلامه عليه وعلى آله.

وفي الفعاليـة التـي أقامهـا فـرع البنـات، وحضرهـا عضو المجلـس المحلي الشـيخ محمـد ردمـان والأُسـتاذ عبدالرحمن الفصيح والأُسـتاذ معاذ عقبات، وأولياء الأمور، أشـاد الدكتور عصـام حسـين العابد -مدير عـام المنطقة التعليميـة بمديرية شـعوب- بما قدمه براعم وزهرات مدارس آية في حب الرسـول الأعظم، ودور الأُسـتاذة سـعاد أبـو سرعة وكيلة المدرسـة، في إنجاح وتنظيم هذا الحفل المبهر والرائع، والتي إن دل على شيء فَـإنَّما يدل على الهُـوِيَّة الإيمانية المتجذرة في نفوس اليمانيين الأنصـار وأحفادهم وقد أثبتوا ذلك خـلال خروجهم المشرف إلى ميدان السبعين وميادين وساحات الاحتشاد في كُـلّ المحافظات اليمنيـة ابتهاجاً بذكـرى مولد خير البشرية محمـد -صَلَّى اللهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـــهِ وَسَلَّـمَ-.

ولفـت الدكتور العابـد إلى أن الفعاليات المدرسـية والطلابية التـي نفذتها مدارس شـعوب وبقية المـدارس في اليمن، لإحياء فعاليـات ذكرى مولد الرسـول الأعظم، قد نجحـت في أن تغيظ قوى وتحالف العدوان وعلى رأسـهم محمد بن سلمان وبن زايد وَمن كان له دورٌ في التطبيع مع الكيان الصهيوني، داعياً جميع المدارس في منطقة شعوب إلى إحياء ذكرى مولد الرسول صلوات اللـه عليه وعلى آله، في ذاكرة الأجيال وبشـكل مسـتمر وطوال العام وليس يوماً واحداً في السـنة؛ لما لهذه المناسـبة وصاحبها الرحمة المهداة للعالمين من أهميّة وعظمة في نفوس المسـلمين، والتعـرف عـلى سـيرته العطرة وترسـيخها في نفـوس الصغار والكبار.

إلى ذلـك، أوضح الأُسـتاذ محمد منصور الصغيـر- مدير عام مـدارس آيـة، أن على أبنـاء اليمن أنصـار الرسـول الأعظم أن يمضوا نحو الطريق والنهج الذي اختاره ورسمه لهم المصطفى صلـوات ربي وسـلامه عليه وعلى آلـه، مُشـيراً إلى أن الاحتفال بالمولد النبوي يدل على مدى التمسـك والولاء للرسول والرسالة التي بعثه الله بها.

وتطرق الأُستاذ الصغير إلى أهميّة إحياء مولده صلى الله عليه وآله وسلم وتعريف المجتمع بسيرته العطرة وشمائله وصفاته الاقتدَاء بها سلوكًا وعملًا، مبينًا أن هذه المناسبة تعد من أعظم المناسبات في حياة الأُمَّـة الإسلامية؛ كَـونها تحيي ذكرى ولادة أشرف الخلـق الذي بعثه اللهُ ليُنيرَ للأُمَّـة طريقَها بعدَ ما عانت من الظلم والاضطهاد على أيدي المشركين والطغاة.

تخلـل الحفـل العديد مـن الفقرات والتواشـيح الإنشـادية، بالإضافـة إلى مسرحية هادفة حول عظمـة الأسرى وأُمهاتهم ودورهـم الكبـير في الدفـاع عن الوطـن والتصدي لقـوى الشر والغزاة والمحتلّين.

عمران.. تسيير قافلة "الرسول الأعظم" المقدرة قيمتها بـ «200» مليون ريال دعماً للمجاهدين

المسيرة : عمران

سيّر أبناءُ ووجهاءُ محافظة عمران، أمس الأول، قافلةَ الرسـول الأعظـم للمرابطين في جبهات العزة والشرف، وذلك بمناسبة المولد النبوي الشريف.

وتضمنـت القافلة مِئةَ مليـون ريال نقداً ومـواداً غذائيـة متنوعة بقيمـة مِئة مليون ريالر بينها ١٨٢ رأسـاً من الأغنـام والأبقار و٣٥٠ قدحاً مـن جميع أنواع الحبوب و١٥٠ لتراً من العسل البلدي وأربعة آلاف قطعة من الملابس الشتوية.

وخـلال تسـيير القافلة، أوضـح محافظ المحافظة الدكتور فيصل جعمان، أن تسـيير قافلة الرسـول الأعظم للأبطـال المرابطين في جبهات العزة والكرامة يأتي في إطار الاحتفاء بذكرى مولد خاتم الأنبياء والمرسـلين محمد عليه أفضل الصلوات وأتم التسليم.

وَلفت إلى أن القافلة ليست الأولى ولن تكون الأخـيرة وأن أبنـاء وقبائـل محافظة عمران مسـتعدون لبذل أرواحهم؛ دفاعاً عن الوطن وأمنه واسـتقراره، مبينًا أن هذه القافلة أقل واجب يتم تقديمه تقديـرا لتضحيات أبطال الجيش واللجان الشعبيّة.

وأشـاد بالتفاعـل والدعم السـخي لأبناء وقبائـل المحافظة ودورهـم في رفد الجبهات والاسـتمرار في التحشـيد والتعبئـة العامـة وتعزيـز الانتصـارات ضـد قـوى الغـزو والاحتلال.

فيما أشـار وكيلُ المحافظة عبدالعزيز أبو خرفشـة، إلى أن قوافلَ البذل والعطاء والدعم التي تسـيرها محافظة عمـران، إلى مختلف الجبهات، تعكس الوفاء لمن يبذلون أرواحَهم رخيصةً في سبيل الدفاع عن الوطن.

وأكّـد على مواصلة الاسـتمرار والصمود ورفد الجبهات بالمـال والرجال حتى تحقيق النصر.

مـن جانبـه، أكّـد رئيسُ مجلـس التلاحم القبـلي الشـيخ جـبران مرفـق، أن القبائـل اليمنيـة تثبت يوماً بعد يوم أنها صمام أمان الوطن، وأحد صُنـاع الانتصارات في مواجهة العدوان مـن خلال تقديـم التضحيات بالمال والرجال والعتاد. ودعا كافة القبائل اليمنية للوقـوف صفـاً واحـداً للدفـاع عـن الأرض والعرض والسيادة الوطني.

بـدوره، حيّـا مسـئول القوافـل، جـبران الرازحـي، جهـودَ قيـادة السـلطة المحليـة وأبنـاء المحافظة في تجهيز القافلة تجسـيداً لصمودهـم ودورهـم الفاعـل في الدفاع عن الوطن.

ورشة لملتقى إعلاميات اليمن تناقش دور الإعلام في مواجهة الحرب الناعمة

المسيرة : خاص

نظّم ملتقى إعلاميـات اليمن، أمس الأول بصنعـاء، ورشـةَ عمـل، بعنـوان «الإعـلام ومواجهة أشـكال الحرب الناعمة» سـلّطت الضـوءَ عـلى الـدور الإعلامـي في التوعيـة بخطورة الحرب الناعمة وأبعادها السياسية والاقتصاديـة والاجتماعيـة والإعلاميـة وكيفية مواجهتها إعلامياً على المدى البعيد.

وفي الورشـة التي شـاركت فيهـا عددٌ من الإعلاميات من مختلف المؤسّسات الصحفية والإعلاميـة، والناشـطات، أشَـارَت رئيسـة ملتقـى إعلاميات اليمن نجـلاء الجلال إلى أن الورشـة تأتي في إطار خطـة الملتقى لتفعيل دور المرأة إعلامياً في مواجهة الحرب الناعمة والتوعيـة بمخاطرهـا، مؤكّـدةً عـلى أهميّة إيصـال صـوت المـرأة اليمنيـة وصمودهـا ووقوفها إلى جانـب أخيها الرجل في مواجهة العدوان وإفشـال مخطّطاته التي تستهدف اليمن أرضاً وإنساناً.

من جانبه، قدّم المدرب أمين المتوكل شرحاً مفصلاً عن الورشـة وأهميتها في بناء قدرات الإعلاميات اليمنيات لمواجهة الحرب الناعمة التـي سـخّر لها العـدوّ إمْكَانيـات مهولة في شـتى المجـالات، ومواجهة كُـلّ التحديات، مسـتعرضاً أشـكالَ الاسـتهداف المباشر من الحرب العسكرية والاقتصادية والسياسية.

ولفـت المتـوكل إلى أن الحـربَ عـلى اليمن تأتـي مـن مختلـف العناويـن «كحريـة المـرأة وحقوقهـا والديمقراطيـة والعـادات الغربيـة» والتـي تُصنـف كلها تحـت قائمة الحرب الناعمة، موضحًـا النقاط التي تربك ماضي الحـرب الناعمـة وحاضرها والطرق التـي تخترق مـن خلالهـا المجتمـع وطرح الإشـكاليات التي تواجه الجانب الإعلامي في مواجهة هذه الحرب.

وأكّـد المتوكل لافتـاً إلى أهميّة دور الإعلام في المواجهة؛ باعتبَـار المعركة الإعلامية أزليةً ومسـتمرة، مشـدّدًا عـلى ضرورة التسـلح بالوعـي الإعلامـي الكامـل ليكـون الإعـلام مواكبـاً لتطـورات الأحـداث وتسـارعها، خَاصَّـةً في مواجهة هجمـات الحرب الناعمة التي تسـتهدف الشـعب اليمني في هُـوِيَّته وعقيدتـه وسـلوكياته وقيمـه النابعـة من الدين الإسلامي الحنيف.

وأوصت الورشة بتكثيف الدورات والورش للتعريـف بأشـكال الحرب الناعمـة وكيفية مواجهتهـا إعلاميا على المدى البعيد، مؤكّـدةً أهميّة العمل بروح الفريق الواحد والاستفادة مـن الآراء والخبرات المختلفـة، وإيجاد بدائلَ تكـون بمثابـة الحـرب المضـادة للمواجهة وترسيخ المبادئ والقيم الأخلاقية والإنسانية والتركيز عـلى تنمية وعي الإعلاميات لمواكبة ما تتطلبه المرحلة الراهنة.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

الأسير المحرّر وليد الزيدي في حوار لصحيفة المسيرة:

العدوان يخفي العديد من الأسرى ويغيبهم كي لا تشملهم عمليات التبادل

التعذيب ونشر الأمراض والأوبئة أساليب المرتزقة لقتل الأسرى ومحاولة سلب إرادتهم

قبلَ بدايةِ حوارنا مع الأسير وليد أحسن صالح الزيدي، المجاهد الذي أُسِرَ في جبهة كهبوب بالوازعية في تعز، طلب منّا أن يبدأ برسالةِ عزةٍ وصمود تؤكّدُ ثباتَه رغمَ معاناة أسره التي استمرَّت لأكثرَ من سنتين.

يقولُ وليد الزيدي: «أولًا أودُّ الترحيبَ بصحيفة المسيرة وقُرائها، ونتوجَّهُ بالحمد لله سبحانَه على نعمةِ التحرير من الأسر ومن القَهر بفضله تعالى، كما نشكُرُ السيد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي حفظه الله، ولا ننسَى دماء الشهداء الذين سقطوا؛ مِن أجلِ الوطن الغالي وفي سبيل الله وإعلاء كلمته، وَأَيْضاً الجرحى والمرابطين -سلام الله عليهم- في الجبهات الذين أثبتوا بكل شرف وعزة وكرامة هُـوِيَّة اليمني كإنسانٍ عارفٍ بالله حَـقَّ معرفته، فبهذا الصمود والثبات والعزم أثبت الشعبُ اليمني للعالم أنه شعبٌ لا يخضعُ ولا يركع ولن يستسلمَ ولن يذلَّ مهما كانت رهاناتُ العدوّ وقوته، وتكالب كُلّ هذه الدول على الشعب اليمني المستضعَف؛ لأَنَّ اللهَ تعالى وعد بنصره في قوله تعالى: (وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ)، وهذا هو وعده سبحانَه ولن يُخلِفَ اللهُ وعدَه، ولن يجعلَ اللهُ للكافرين على المؤمنين سبيلاً، لتكونَ بذلك رهاناتُ الأعداء خاسرةً لا محالة».

المسيرة : حوار فاروق علي

– بداية حدثنا متى وأين تم أسرُك؟

نحن أُسِرنا في جبهة كهبوب في الوازعية بتعز يوم ٢٠١٨/٥/١٤م، والحمدُ لله على ما جرى، فقد حصلت كثيرٌ من المآسي، وَسقط شهداءُ أثناءَ مرابطتهم في جبهة كهبوب، هذه الدماءُ زادتنا عزمًا وإصرارًا وصمودًا على القضية التي خرجنا؛ مِن أجلِها؛ لأَنَّها قضيةٌ عادلة في هذا الوقت بالذات.

وعندما تم أسرنا رأينا الصورةَ الحقيقيةَ لهذا العدوّ الحاقد والمرتزِق الذي لا يأتمرُ إلا بأمر السعودي والإماراتي أو الأمريكي والصهيونية؛ مِن أجلِ خدمة مشروع الصهيونية في المنطقة، لقد تلقينا من الإهانات ومن التجريحات الشيءَ الكثيرَ من قبل المرتزِقة، حتى أنها كانت تزدادُ عندما تتمُّ هزيمتُهم في جبهة الساحل الغربي وغيرها، فيشتاطون غضبًا ويفرغونه على الأسرى؛ كي ينتقموا بحقد غير مشروع، من خلالِ ضرب وإهانة الأسرى بمختلف الوسائلِ التي يملكونها.

– كيف كانت عمليةُ الأسر وما الذي جرى خلالها؟

عندما تم أسرنا جُمعنا إلى عدةِ أماكنَ لا نعرف ما هي بالتحديد، وبعد ذلك تم إخراجُنا إلى مصنع الكابلات في محافظة لحج، كانت بداية السجن هناك، وجرت محاولاتُ إخفاء للأسرى وتكتيم، إلا أن توفيقَ الله سرى بعد أن كان لدى الزملاء هواتفُ رفُعت عبرها أسماء الأسرى إلى مندوب الأسرى حينها، بعدَها بقينا فترةً من الوقت في ذلك السجن، تم وضعنا وجمعنا في بدرومات مرتفعة الحرارة، ومارس المرتزِقةُ بحقنا وسائلَ تعذيب شديدة، لا تمُتُّ لأخلاق المسلمين بصلة، كانت معاملتهم شنيعةً، وبقينا هناك لمدة يوم واحد هو أول يوم من الأسر.

في اليوم التالي تم نقلنا إلى سجن رجام، جوارَ مصنع الكابلات، وبعد ذلك بفترة كبيرة تقارب العامَ تم نقلنا إلى مصنع الحديد.

حاول الأعداء تدليس الحقائق علينا والتشكيك بالقيادة والمشروع لكن وفقنا الله بالثبات

– كيف كانت حياتُكم اليومية في الأسر؟

لقد مارس علينا المرتزِقةُ الكثيرَ من الانتهاكات، حَيثُ كانوا يأمرون الأسرى بالضمِّ أثناءَ الصلاة، والذي «يسربل» يقومون بضربه بواسطة الوايرات والأسلاك الكهربائية، ويجبرون الناسَ بالصلاة على طريقتهم، دون أن يستخدموا وسائلَ إقناع أو حتى بالأخلاق أو بالتعامل الحَسَنِ مع الأسرى، كما يتشدقون في وسائل إعلامهم، وهناك العديدُ من الممارسات المتنوعة والمختلفة من حين لآخر تؤكّدُ جميعُها إجرامَ ووحشية العدوّ.

فقطعوا عنا حتى الدواء، وساءت معاملتُهم حتى في الطعام، لقد قلّلوا من الطعام، ولم يعالجوا المرضى إلا بعد وصولهم إلى حافة الموت، لقد عانى بعضُ الجرحى من عدم الاستجابة لتلبية احتياجاتهم الضرورية لعلاج جروحِهم وأوجاعهم، وكنا نتألمُ معهم لذلك..، الكثير والكثير من الممارسات الوحشية.

– كيف كان تعامُلُ العدوّ من الناحية الطبيةتجاهالأسرىالمرضى؟

كان هناك تقصيرٌ كبيرٌ في توفير احتياجات النظافة، ما أَدَّى إلى انتشارِ الكثير من الأمراض مثل الجَدَري والأمراض الفِطرية التي أصابت الكثيرَ من الأسرى، وَخُصُوصاً في سجن مصنع الحديد، ولم يلبوا أيَّ علاج للأسرى المرضى، وبعدَ ستةٍ من ذلك استلموا حوالاتٍ من أهالي الأسرى؛ مِن أجلِ شراءِ أدوية للأسرى وتوفير جُرَعٍ علاجية للمرضى، لقد انتشرت العدوى في الكثيرِ من الأسرى، لقد كان الأسرى يأنفسهم هم من يشترون العلاجَ على حسابهم الشخصي.

لقد كانوا يقولون بأنهم لم يستلموا دواءً من أية جهة مساعِدة من قبل تحالف العدوان، والكثير من الأعذارِ قدموها في هذا الإطار، وقد زادت معاناةُ الأسرى ولم يتم توفيرُ احتياجات النظافة إلا بعد عناء طويل، وبشكل قليل جِدًّا، حتى على مستوى ماكينة الحلاقة لم يصرفوها إلا بين أشهر طويلة.

لقد تم تهديدُنا عندما استطاع اثنان من الأسرى الهروبَ من السجن، فهدّدونا أثناءَ التحقيق وخيّرونا بالموت عن طريق بالذبح أَو بالرصاص، حاولوا إرعابَنا بشتى الطرق والأساليب، في مرة صرخ زملاؤنا في الجناح المقابل من السجن من المخفيين؛ لأَنَّ المرتزِقة قاموا بممارسات غير أخلاقية معهم ودنيئة حتى من مدير السجن نفسه، وادِّعاءات في العِرض، ما جعل الأسرى يعرفون حقارة هذا المدير وجنوده، هذا المدير منع الطعامَ عن الأسرى ولم يسمح لهم إلا بتناول الأرز، ومنع حتى الخبز، ما سمح للأمراض بالانتشار بشكل واسع لدى الأسرى، مثل كورونا الذي أصاب معظمَ الأسرى، فحاولوا إعادةَ الطعام لما كان عليه سابقًا، ولقد استشهد أحد الأسرى «أبو النجم»؛ نتيجةَ الإصابة بكورونا، ومن سُوء التغذية التي أنهكت الكثير، وقد كان أبو النجم كبيراً في السن، عُمُرُه أكثرُ من ٦٥ عاماً تقريبًا، فلم يستطع مقاومةَ المرض ومضاعفاتِ سوء التغذية.

– ما أشكالُ الانتهاكات والتعذيب التي مارسها المرتزِقةُ تجاهكم؟

كنا نقيمُ البَرنامجَ اليومي، بعد التسبيح وقراءة القرآن، كنا نقومُ بالصرخة، فيتم إخراجُنا وتعذيبنا ليوم كامل تحت حرارة الشمس، وقاموا بضربنا ضربًا شديدًا بواسطة الكابلات وبأدوات كثيرة، حتى أنهم جعلونا نسيرُ على الأسفلت الممتلئ بالشوك وقد جردونا من الملابس، حتى نزفت أقدامُنا بالدماء الغزيرة، لم يرحمونا، أدركنا بمعاملتهم هذه كيف يغيظُهم هذا الشعارُ والصرخة، رغم ادّعائهم بأنهم إسلاميون، إلا أنهم انزعجوا من ترديد الشعار، رغم أن صوتَنا لم يكن مرتفعًا أثناءَ صرختنا، ولم نحاولْ بذلك استفزازَهم، حتى أنهم انزعجوا هذا الانزعَاجَ الكبير وعذّبونا بهذا الشكل.

من الانتهاكات أَيْضاً افتراؤهم على الأسرى أنهم يقطعون الصلاةَ، وذلك كان بسَببِ تقليل الماء وعدم قدرة بعض

كان المرتزقة كلما تعرضوا للهزائم في الجبهات أفرغوا غضبَهم بتعذيب الأسرى

الضرب والتعذيب النفسي والجسدي برنامجٌ وحشي دائم ترتكز عليه سجونُ العدوان وأدواته

حمّامات، وقذارة كبيرة تم منعنا نحن من تنظيفها، لقينا بذلك تعذيباً بصورة بشعةٍ وبأساليبَ قذرة.

– حدثنا عن بعض قصص الأسرى المؤلمة؟

صور وقصص يندى لها جبينُ الإنسانية، لقد حكى لنا بعضُ الأسرى قصصاً فظيعة، لقد قام الإماراتيون بتعذيبهم شخصيًّا، معاملتهم قذرة، لقد جردوا الأسرى من ملابسهم، بأساليبَ لا يمكن أن يكونَ القائمون بها مسلمين أو عرباً، لقد كانوا يضربون الجرحى رغم ما فيهم حتى تنزفَ جروحُهم، دون أدنى رحمة أَو شفقة، لقد استشهد بعضُ الأسرى إثرَ التعذيب والاضطهاد في المخاء وعلى أيدي الإماراتيين أنفسهم.

جعلونا نسير على الأسفلت الممتلئ بالشوك وقد جردونا من الملابس

استشهد أحد الأسرى «أبو النجم» نتيجة الإصابة بكورونا وسوء التغذية

الأسرى على الوضوء وأداء الصلاة، فتم احتجازُ مَن لم يصلِّ في عنابر السجن، وجاء مديرُ السجن واتهمهم بترك الصلاة وقام بتعذيبهم وتجريدهم من الملابس ووضعهم تحت حرارة الشمس والصيف في مناطقَ ساحلية، على أَسَاس أنهم يأمرون بالصلاة وهم يقومون بتعذيب الأسرى.

مارسوا علينا أَيْضاً التعذيبَ النفسي لإحباط الأسرى وبث اليأس في النفوس، إلا أننا تمكّنا من الحصول على هواتفَ بالخفية، وكنا نعرفُ بالأخبار التي تسُرُّنا وترفعُ معنوياتنا، بانتصارات المجاهدين العظماء الذين لقنوا العدوَّ أروعَ الدروس، وكنا ننقل الأخبارَ بين الأسرى، حتى لا يصدقوا العدوّ، لقد حاولوا جعلنا ننقمُ على قيادتنا بأنهم لا يهتمون بنا، ولقد أخبرونا مراراً أن القيادةَ لا تريد مبادلتَنا، إلا أن ثقةَ الأسرى بالله وتوكُّلَهم عليه موجودة وكذلك وعيهم بأكاذيب العدوّ ومحاولته لتشويهذلك.

– هل بقيت الهواتفُ في حوزتكم إلى ليوم؟

تواصلنا مع أهالينا بالهواتف المخفية عندما نُقلنا إلى سجن فيه أسرى سابقون كان لديهم هواتف، وكنا نطمئنُ أهالينا حتى لا يقلقوا أَو يخافوا وإن أخفينا عنهم الانتهاكات والتعذيب الذي مورس بحقنا، لكن تم اكتشافُ الهواتف التي حصلنا عليها، فقاموا بتعذيبنا بصورة قذرة، وحقّقوا معنا وسألونا أسئلةً لا تمُتُّ للموقف بصلة، وعزلوا بعضَ الأسرى إلى بدرومات بدون ملابسهم لمدة تزيدُ عن أربعين يوماً وهم يعانون من البَعُوض؛ نتيجةَ عدم وجود تهوية أَو

ما الذي جرى خلال فترة التحضير لتسليمكم؟

لقد استعرضوا بهذا الأمر كَثيراً، في هذه المرحلة قدم إلينا المرتزِقة ببعض الأوراق لتقديم النصيحة بعدم الانتماء لأنصار الله، ودعوتنا للعودة إلى صوابنا، يحاولون بذلك جَرَّ الأسرى وإقناعهم بأن الحربَ مذهبية وطائفية، فقمنا بمجادلتهم حتى خابوا وخاب مسعاهم، لقد نسَوا كُلَّ تلك الجرائم والمجازر التي ارتكبوها بحق الشعب اليمني.

قبل الخروج، حاولوا جعلنا نعبِّئُ ونبصمُ على استمارات معاهدة بعدم العودة للجهاد في سبيل الله والوطن، ومع ذلك كانت هناك مواقفُ مشرفة رافضة لذلك من قبل الأسرى؛ نتيجةَ المعاملة التي لاقوها، ما زاد وعيهم بالمشروع العظيم الذي قاتلوا مِن أجلِه؛ للتحرّر من الاستعباد والقهر والتبعية.

ولقد استعرضوا أمامنا بالقوات العسكرية والمدرعات والعربات، وأدخلونا إلى معسكر تدريب للإماراتيين والسعوديين وعَلَمُ الإمارات في كُلّ ثكنات المعسكر؛ محاولةً منهم في حرب نفسية لترهيب الأسرى من العودة للجهاد ضدهم، وكان المرتزِقة يقولون لنا: بعد أن رأيتم ذلك لا يمكن أن تعودوا مرةً أُخرى.

– كيف هي مشاعرُكم بعد تحريركم، وما هي رسالتُكم؟

موقفُ اليوم موقفٌ تُرفَعُ به الرؤوسُ، موقفٌ مشرِّفٌ بفضل الله سبحانَه وتعالى، وبفضل القيادة الحكيمة، ولا نستطيع التعبيرَ عن مشاعرنا وبهجتنا بموكب الاستقبال للأسرى، وبهذه الحفاوة والعزة والكرامة التي قدّرت مكانةَ الأسرى الذين ذهبوا للدفاع عن الوطن تاركين خلفهم منازلَهم وأهاليهم، وأخلصوا لله وجاهدوا في سبيله وإعلاء كلمته.

أوجِّهُ رسالتي للعدو: إن عدتم عدنا وعاد اللهُ معنا، واللهُ موهنُ كيد الكافرين، ولن يجعلَ اللهُ للكافرين على المؤمنين سبيلا، ومهما كانت محاولاتُكم وإمْكَانيتُكم واستعراضُكم، وسكوتُ العالم على جرائمكم ومجازركم فلن يزيدَنا ذلك إلا وعيًا وصمودًا وثباتًا واعتمادًا على الله في مواجهةِ كُلِّ محاولاتِكم في تركيعِ هذا الشعبِ وإخضاعِه لرغباتِكم ومَآربِكم.

المرأة اليمنية تحتفلُ بمولد النور وترسم مشهداً مُهيباً:

ساحات الاحتفالات النسائية المحمدية:

سنكون حيث يكون الرسول الأعظم في مواجهة الطغاة والمسيئين وعملائهم

تضربُ المرأةُ اليمنية أروعَ الأمثلة في الولاء المحمدي، فبرغم العدوان والحصار وكل التحديات خرجت بزخم كبير وببهجة عارمة لساحة الاحتفال بملعب الثورة الرياضي بالعاصمة صنعاء، وكذلك في مختلف الساحات المخصصة لحرائرِ اليمن في عدة محافظات، لتُعليَ فيه تراتيلَ العشق المحمدي؛ نُصرةً لنبيها الأعظم، فرسمت بزخم حضورها مشهداً مهيباً يشهد بأنهن حفَيدات الأنصار.

صحيفة المسيرة وبالتعاون مع المركز الإعلامي للهيئة النسائية للأمانة استطلعت آراءَ كوكبة من الحاضرات، اللاتي أكّدن أن حضورَهنّ للاحتفال بمولد سيد البشرية محمد -صلوات الله عليه وعلى آله وسلم- جزءٌ من ملحمة صمودهنّ الأُسطوري أمام الحرب العدوانية الغاشمة، كما قدمن رسائلَ عظيمة للعدوان ولكل المطبعين المسيئين للرسول الأعظم.

وتطرقت الحرائر المحمديات إلى جملة من الجوانب ذات العلاقة، تستعرضها الصحيفة تالياً:

المسيرة : الهيئة النسائية بأمانة العاصمة

بدايةً تحدثت المواطنة أُمَّة العليم حُميد - إحدى الحاضرات - وقالت: «حضرنا لملعب الثورة للاحتفال بمولد رسولنا الأعظم ولنجدد العهدَ والولاء لرسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-، فتواجد المرأة اليمنية هو دليلٌ على وعيها ونُصرتها لدينها ولنبيها الذي هو خيرُ مبعوث للورى، فخروجنا اليوم لنثبت للعالم أجمع بأننا صامدون ولن نتراجع ولن نتبدل عن موقفنا أبداً».

وفي سياق متصل، تحدثت المواطنة ابتسام عبدالله أبو طالب بقولها: جئنا اليوم لإحياء ذكرى المولد النبوي الشريف، بل على العكس، نحن نقول النبي هو من أحيا فينا هذه الذكرى، جئنا لنقدم رسالة قوية جِدًّا، مؤكّدةً أن «هذا الحضور المشرّف الذي رفع هامةَ اليمنيين إلى قمم السماء، وأقول للمطبعين: أنتم استقبلتم وفودَ إسرائيل ونحن استقبلنا وفود رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-».

من جهتها، تؤكّد المواطنة أشواق مطهر أن حضورَ حرائر اليمن لإحياء مناسبة المولد النبوي يقدم رسالة للعدو في الخارج ولكل من يسيئ بأننا نحن نحب الحبيب المصطفى للمصطفى ونتمسك به، ونعاهد الحبيب المصطفى بأننا على سيرته وخُطاه ومنهج القرآن الكريم، فيما تؤكّد المواطنة أم طه شرف الدين أن إحياء هذا اليوم واجب علينا وواجب ديني وأخلاقي، ورد لمن يقولون الإسلام في أزمة، هل هذه الحشود وهذا الاحتفال أزمة؟.

المواطنة تقية مرغم هي الأُخرى تقول: «نحن في هذا الزمان زمن الإساءة لرسولنا الأعظم، حضورنا اليوم ردٌّ لكل من يُعادي رسولنا، فنحن أتباعه حتى نلقاه إن شاء الله»، فيما تشير المواطن أم رغد إلى أن «رسالةَ الحشد النسائي المهيب ترهب أعداء الله وأعداء رسوله»، مؤكّدةً أن حرائر اليمن سيكُنَّ حَيثُ تكون المسؤولية في نُصرة الدين والمستضعفين، وهو ما تؤكّده المواطنة ندى المروني التي قالت: «حضورنا تأكيد على السير على نهج رسول الله وتصديقاً لما جاء به من الهدى والنور لأمتنا، ولنا الفخر والعزة بأن نفتخر بمول أعظم قائد عرفه التاريخ»، مُضيفاً «أقول لرسول الله نحن أحفاد الأنصار ونجدد لك العهد والولاء، وإحياؤنا لهذه المناسبة العظيمة هو من هُويتنا الإيمانية».

المسارعة في تجديد الولاء للرسول الأعظم في مواجهة المسارعين للتطبيع مع لأعداء:

وفي نفس السياق، تحدثت المواطنة أم حكيم قائلة: أتينا اليوم لنعلن لأعداء الله بأننا نحب رسولنا الأعظم ونتمسك به فهو غالٍ على قلوبنا وسنفديه بأرواحنا، ولنعلن ولاءَنا لرسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-؛ لأنَّنا أُمَّة محمدية فمهما تكالبوا علينا لن نتخلى عن مبادئنا ولا قيمنا ولا إسلامنا ولا عن رسولنا الأعظم حتى لو لم يبقَ فينا قطرة دم واحدة»، مخاطبة كُلّ من يسيئ لرسولنا «سنقاتل على ديننا ورسولنا وسنظل متمسكين بأعلام الهدى».

من جانبها، تقول المواطنة عائشة الكبسي -إحدى أعضاء اللجنة النظامية في ساحة الاحتفال- قائلة: «جئت اليوم لخدمة ضيوف رسول الله، ولنعبر عن ولائنا وحبنا له، فبرغم العدوان والحصار والجوع الذي نعيشه خرجنا لنعبر عن حبنا وولائنا لرسولنا محمد كما هم خرجوا المطبّعين مع الصهاينة ليعبروا عن حبهم وولائهم لأمريكا وإسرائيل»، مخاطبة العملاء «تباً لكم لن ترهبونا ولن تخيفونا فرسولُ الله سنفديه بأغلى ما لدينا».

وفيما تؤكّد المواطنة شروق شرف أن «المولد النبوي الشريف يومٌ من أيَّام الله، فالواجب علينا كأمة إسلامية أن نحتفلَ بهذا اليوم، ونقول للعدو إننا أُمَّة إسلامية على مبدأ رسولنا الأعظم ونهجه ماضون على دربه ودرب أعلام الهدى»، تنوّه المواطنة إمارات مطهر إلى أن «إحياء المولد النبوي هو إحياء للأُمَّة الإسلامية، وإحياءٌ لكل الموروثات الدينية التي أتى بها قدوتُنا ورسولنا وحبينا محمد -صلى الله عليه وآله وسلم».

وفي ختام الجولة الصحفية، تؤكّد المواطنة انتصار الجرادي -إحدى أعضاء اللجنة النظامية لساحة الاحتفال- أن الشعب اليمني بكل أبنائه وبناته الأحرار والحرائر «نعتز ويفتخر بأن محمداً رسولَ الله رسولُنا وقائدنا، حضرنا لنعبر للعالم بأننا ما زلنا حفيدات الأوس والخزرج مَن كانوا أول المناصرين لرسولنا الأعظم، الذي قال فينا: (أتاكم أهل اليمن أرق قلوباً وألين أفئدة، والإيمان يمان والحكمة يمانية)، ولنقدم رسالةً للعدوان فمهما تكالبتم وتطبّعتم إعلاميًّا واقتصاديًّا وسياسيًّا وثقافيًّا لن تبعدونا عن رسول الله-صلى الله عليه وآله وسلم»، مخاطبة رئيس فرنسا المعتوه الذي أساء لرسولنا الأكرم «سنواجهكم ونواجه كُلّ من يعتدي على رسولِ الله والأعلام من آل البيت -عليهم السلام-».

قراءةٌ للفعاليات النسوية المحتفية بالمولد النبوي الشريف

أمة الصبور المروني

المرأةُ اليمنيةُ ككل عام أعطت لمناسبة المولد النبوي الشريف حقَّها من التبجيل والتقديس، فبرغم العدوان والحصار وكل الظروف والصعوبات والتحديات، إلا أنها استقبلت هذه المناسبةَ الجليلة بحفاوة لا نضيرَ لها، واحتفلت بها احتفاءً جسّد محبتَها ووفاءَها لرسولها الأعظم، متحديةً بذلك الاحتفال كُلَّ القوى الدخيلة على التاريخ والدين، كالوهَّابية المقيتة التي حاولت طمسَ المولد النبوي وإغراقه بآلاف النصوص والفتاوى التي كفّرت الاحتفالَ به، وجعلت منه بدعةً؛ لفصل الأحفاد عن أجدادهم الأنصار، ولفصل الإيمان عن اليمن، ولكن يأبى الله إلا أن يتمَّ نورَه ولو كره الكافرون.

نساءُ اليمن أظهرن قدراتٍ مذهلةً من التحدي والصمود وتحمل المسؤولية خَاصَّة المرأة المجاهدة في الهيئة النسائية لأنصار الله للأمانة، لا سِيَّما وأنها استلمت المكان المعد للاحتفال بالمولد النبوي الشريف (ملعب الثورة) وهو منهار مهدم جراء قصف العدوان الغاشم عليه، فالمبنى كان جله مخربا والأرصفة والكراسي مكسرة حتى الحمامات مخربة ومتسخة، ولكن المرأة اليمنية المجاهدة في ظل تلك الظروف القاسية والتحديات نهضت من بين الركام والدمار ولعبت دورا أُسطوريا من ترميم وإعادة تأهيل المكان ليكون صالحاً للاحتفاء بالمولد النبوي الشريف برغم إمْكَانياتها البسيطة والموارد المحدودة بنفقاتها الخَاصَّة، ولكنها أخذت على عاتقها ترميم وتأهيل ما دمّره العدوان في وقت وجيز ما يقارب النصف شهر فقط، فوقفت وواجهت الصعاب والتحديات وعقبات الطريق وأنجزت مالا يمكن إنجازه لعدة شهور، خمسة عشر يوما ظلت مثابرة بعمل دؤوب ليلَ نهارَ بإرادَة وعزيمة عظيمة، فمهما وصفنا، فالقلم يعجز عن رسم ووصف تلك المعاناة والتعب التي حملتها على كاهلها لإحياء ذكري المولد النبوي الشريف حباً وإجلالاً وتعظيماً لصاحب المناسبة محمد المصطفى -صلي الله عليه وآله وسلم، فكانت بالفعل أُسطورة وايقونة عصرها، فكل التحية والإكبار والإجلال للمرأة اليمنية العظيمة أيقونة هذا العالم وهي تواصل طريق الواجب والثبات وتحدي الصعاب.

كان للمرأة اليمنية المجاهدة دور بارز وكبير في نجاح فعاليات الاحتفال بالمولد النبوي الشريف -على صاحبها وآله أزكى الصلاة والتسليم، حَيثُ شاركت آلاف النساء المجاهدات المنتميات للهيئة النسائية في تنظيم الاحتفال وتأمينه واستقبال ضيفات رسول الله، فقسمت إلى لجان عدة نظامية وأمنية واستقبالية وفنية وإعلامية وَلوجستية وغيرها من اللجان النسائية التي ساعدت في نجاح الفعالية، كذلك تم إقامة بازار خير كبير يحتوي على كُلّ ما جادت به المرأة وما صنعت من أطيب المأكولات، وكان عائده دعماً للمجاهدين من الجيش واللجان الشعبيّة المرابطين في ميادين القتال، وهذا أقل ما تقدمه المرأة اليمنية للمجاهدين في المولد النبوي.

المرأة اليمنية ضربت أروع الأمثلة في العشق المحمدي، فبرغم العدوان والحصار والظروف الاقتصادية الصعبة وكل التحديات خرجت بزخم كبير وحضور مشرف أذهل العالم، وببهجة عارمة لساحة الاحتفال بملعب الثورة الرياضي لإحياء فعالية المولد التي اعتادت أن تحييه في الثاني عشر من شهر ربيع الأول من كُلّ عام لتجدد العهد والوفاء والولاء لرسولها الأعظم بالسير على نهجه والاقتدَاء به قولاً وفعلاً واستلهام منهجه والتحلي بأخلاقه العظيمة، فأثبتت للعالم باحتفالها وعيها وارتباطها العميق برسولها الأعظم، ورسمت بزخم حضورها مشهد مهيب يشهد لهن بأنهن حفيدات الأنصار.

نساء اليمن عظيمات سيخلدهن التاريخ بما قدمن من تضحيات، وما سجلن من مواقفَ مشرفة كان لها الأثر الكبير، ففي حضرة المصطفى من ساحة الاحتفال بملعب الثورة قدمن حفيدات المصطفى رداً قاصماً لهرولة أنظمة الخليج للتطبيع مع الكيان الإسرائيلي، ولتصريحات المعتوه ماكرون رئيس فرنسا العدائية للإسلام، ونشرهم صور مسيئة للرسول صلى الله عليه وآله وسلم، وجددن ولائهن لرسولهنّ الأعظم، وهتفن فداك الروح والدم والأهل والولد يا رسول الله، فداؤنا وأرواحنا وأولادنا ترخص لك يا رسول الله، فكانت الأولى في العالم والأرقى في حبها وتمسكها بسبيل نبيها الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم، فاحتفالنا اليوم هو امتدادٌ لملحمة صمودنا الأُسطوري وانتصاراتنا الباهرات في ميادين المواجهات أمام عدوان كوني وحشي غاشم.

وكلنا ثقة بأننا سننتصر بنُصرتنا لله ورسوله وبركة ولايتنا واحتفالنا بميلاد النور.

اكـد على المقاطعة لما للعمل الجماعي من تاثير كبير من الناحية المادية والنفسية

الشهيد القائد: قاطع المسلمونِ أيَّـام رسولِ اللّه كلمة واحدة «راعنا» لأنَّ استخدامها يمثل دعماً لليهود إذاً فأنت قاطع بضائعهم

جدوائية وتأثير المقاطعة الاقتصادية لأعداء الأمة

المسيرة : إكرام المحاقري:

إنهاكاً واسـتهدافاً للأسواق والإنتاج العربي، تقدمـت اليـدُ الأمريكيـة والغربيـة في التصنيع والإنتـاج لتكـونَ دولـةً مصـدِّرةً ومـا دونهـا مسـتورد، خَاصَّةً الدول العربيـة التي احتكمت للقـرارات الأمريكية التـي أودت بالدول العربية إلى قائمـة المسـتورد العاجز، وكثـيرة هي العبر والـدروس التي تعلمتها الصين واليابان وغيرها من الدول التي عرفت مصير من يسـتورد قوت يومه من عدوه، فأمريكا مهما توشّـحت لتبدوَ كالملائكة تبقى هي العدوة اللدود الأولى للشعوب في العالـم، والعظـة لتلك الحكومات والشـعوب الذين حرّروا قوت يومهم من السيطرة الأمريكية إلى السيطرة الذاتية من زراعة وصناعة وإنتاج، وحتى على مستوى تطوير التكنولوجيا الحديثة وغيرها من احتياجات الإنتاج.

كـم مـرة تكلمنـا عـن موضـوع المقاطعة؟ وأهميّـة المقاطعة؟ وجدوائية المقاطعة؟! ولكن كُـلّ هذا الـكلام يظل في إطـار التنظـير غالبًا، والتعاطـف أحيانـاً.. وواقـع الحال أن السـلاحَ الذي يتـم ضرب البلاد العربية والإسـلامية هو سـلاح ممول من قبل شركات دولية في شكلها، وصهيونية في مضمونها، وبشـكل أدق من قبل الشـعوب العربية والإسـلامية التي تمثل سوقا اسـتهلاكية لهـذه المنتجـات، أي نحـن؟! فأين يذهبُ العائـدُ الهائل لتلك المنتجات المسـتهلكة عربيـا؟ وإلى مـاذا تحولت تلك العوائد بالنسـبة للشـعوب العربيـة؟ إنه المـوت المحتم، أسـلحة فتاكـة تغتـال الشـعوب المسـتضعفة، ومـواد مسرطنـة انهكت الأجسـام وخلقـت العاهات والأمراض المزمنة وجلها معضلة لا دواءَ لها!

مثالٌ لشركات منتجة أمريكية صهيونية:

شركـة كـوكا كـولا (The Coca-Cola Company) هـي شركـة أمريكيـة متعـددة الجنسيات للمشروبات، وتصنع وتبيع وتسوق المشروبات غير الكحولية ومركزات العصائر.

وتقدم شركة كوكا كولا حَـاليًّا أكثر من ٥٠٠ علامة تجارية في أكثر مـن ٢٠٠ دولة أو إقليما، وزبائنها أكثر من ١,٧ مليار شخص يوميا!

تحقّق هذه الشركة صافي ربح السنوي حسب إحصائيات العام ٢٠١٨ مبلغ ٦,٤٣٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار أمريكـي، وكمـا يتوقـع المحللـون أنهـا وبضع شركات ستستطيع خلال سنوات تعيين الرؤسـاء والحـكام في أكـبر الدول بمـا تحقّقه من مكاسـب تمكّنها من فرض سـيطرتها على السياسـات الدولية، وبما يتوافق مع مصالحها التجارية والاحتكارية!

المقاطعةُ في كلام الشهيد القائد:

تكلم السـيد حسـين الحوثي - رضـوان الله عليـه - بتفصيل دقيق عن هذا الموضوع في أكثر من مناسـبة، وأكّـد في حديثه عن هذا الموضوع أهميّـة أن يـدرك الفـرد كفـرد في هـذه الأُمَّـة أن الموضـوع ليـس من باب هل تسـتطيع أم لا تسـتطيع، بل من بـاب هل يجـوز أو لا يجوز، وحـلال وحـرام؛ وذلـك أن هذا العمـل قد يؤدي لدعم دول هي تعـادي الأُمَّـة والدين ويمكنها من دفع تكاليف عدوانها علينا.

أمـا عن أهميّة المقاطعة في التحَـرّك كأمة فقد أكّـد على ذلك لما للعمل الجماعي من تأثير أكبر، فمعظم التشريعات الإلهية تمت الدعوة إليها في القرآن الكريم للتحَـرّك ضمن هذا الإطار العام، ودون أن يهمل المسـؤولية الفرديـة لأن يتحَـرّك الفرد ولولم يكن معه إلا نفسه..

وتحدث عـن أهميّة رفع شـعار الـبراءة من أعـداء اللـه والمقاطعـة للبضائـع الأمريكيـة والإسرائيلية في ذات الوقت قائلاً:

«رفع الشـعار، والمقاطعة الاقتصادية، تعتبر من الجهاد في سـبيل الله، ولها أثرُها المهم فعلاً، بـل قد يكون هذا الجهاد أشـد عـلى الأمريكيين مما لو كنـا عصابات نتلقى لهم ونقتلهم فعلاً، أنـا أعتقـد هـذا: أن أثره عليهم أشـد مـن هذا، يؤثـر عليهم بشـكل كبير من الناحيـة المعنوية والنفسـية بالشـكل الـذي لا يسـتطيعون أن يواجهـوه بأية مقولة مـن مقولاتهم، على مدى سـنتين لـم يسـتطيعوا أن يقولـوا: إرهابيـين نهائياً، لم يسـتطيعوا أن يوقفـوه بأية طريقة أبـداً، ولا اسـتطاعوا أن يلصقوا به شـيئاً يعتبر ذريعـة، وفي نفس الوقت يعرفـون أنه يضربهم ضربات نفسية ومعنوية رهيبة».

وقـال أَيْضـاً: «قاطـع المسـلمون في أَيَّـام رسـول الله (صلوات الله عليـه وعلى آله) كلمة؛ لأَنَّ اسـتخدامها يمثـل مـاذا؟ دعماً لليهـود، إذاً فأنـت قاطع بضائعهم؛ لأَنَّ بضائعهم تشـكل دعمـاً مادياً كَبـيراً لهم وتفتح عليـك مجال لأن تتقبـل كُـلّ مـا يريدون أن يوصلـوه إلى بدنك إلى جسمك من سـموم أو من أشياءَ لتعقيمك حتى لا تعد تنجب أو تورث عندك أمراضاً مسـتعصية أشـياء كثيرة جِـدًّا مع تقدمهم العلمي يعتبرون خطيرين جِـدًّا، سـيطرتهم عـلى الشركات التي تعتـبر متطـورة في صناعات أشـياء خطيرة من المواد السامة عناصر كثيرة تستخدم قد أصبحوا يسـتخدمون عناصر تؤثـر نفسـياً تقتل عندك الاهتمام تصبح إنساناً بارداً لا تهتم ولا تبالي».

أمـا عن أهميّة المقاطعة فقد قال: «أنتم أمام جهة خطورتها هكذا {مَا يَـوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَـابِ وَلَا الْمُشْرِكِـينَ} (البقرة: من الآية ١٠٥) يأتي بالمشركين بعد الذين كفروا من أهل الكتـاب فيمـا يتعلق بقلة خطورتهـم فعلاً {مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَـرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَـزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِـهِ مَنْ يَشَـاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْـلِ الْعَظِيمِ} (البقـرة: ١٠٥)، ما يـودون أبداً ليس عندهم ود أن ينـزل عليكم أي خـير من جهة الله، وأعظم خير هو هذا الهدى فتتناول هذه العبارة أي خير أي خير من جانبهم هم أو من أي طرف آخر».

«إذا كانـوا لا يـودون أن ينـزل على الناس أي خير من جهة الله، فبالأولى من عندهم هم. هذه الآية هامة جِـدًّا جاءت بشـكل قاطع وبشـكل مطلق أمام النفسـية اليهودية التي هي خطيرة جِـدًّا وهذه سُنة إلهية فيما يتعلق بهداه للناس، هداه يقدم بالشـكل الذي الإنسان المتفهم الذي يعـرف عمق الأشـياء تشـبع نفسـيته وثوابت معروفـة للعامـة من النـاس الذيـن ليس عنده مثلاً ذكاء ليس عنده فهم بالشـكل المطلوب أقل ما يمكن أن يعـرف أن أهل الكتاب لا يودون أي خير لنا، أليسـت هـذه واحدة من الأشـياء التي سيعرفها الواحد من الناس ولو لم يكن يقرأ ولا يكتب؟».

«تجـد أنـه بحاجة إلى المـال في حركتـه هذه، والمـال مصدره من عندك كسـوق اسـتهلاكية، والنفط الذي أنت مهيمن عليه».

«فلاحـظ من بـاب التـوازن هذا، مـا العرب عندهـم هـذا السـلاح سـلاح النفـط، وسـلاح المقاطعـة الاقتصاديـة؟ سـيوقف أمريـكا عن قراراتها هـذه كلها؟ لم يتحَـرّك الأمريكيون إلا بعـد ما حاولوا في العرب يعملوا اتّفاقيات معهم أن النفـط لا يسـتخدم كسـلاح، أولاً يجمـدوا سـلاحنا هـم! ولأن عندنـا حكاماً مـن النوعية هذه، قابلـين، مفرقين، الكثير منهم قد يكونون متواطئـين مـع الأمريكيين، لا يسـتخدم النفط كسـلاح! الأمريكي هو يشـهد بأن النفط مؤثر عليه لو تحاول تسـتخدمه كسـلاح، أولاً يوقف سلاحك!»

«إذاً لاحـظ بأنه هو كان ينظر إليك بأن عندك سـلاح أرقـى مما عنده، سـلاح يوقف سـلاحه نهائيـاً، يقعـده، بـل قد يـؤدي إلى انهيـاره هو كدولة، ككيان».

فرضيةٌ توضيحية:

للتأكيد عـلى أهميّة الفكرة خطـرت لي فكرة لتبسـيط الأمر بشـكل نسـتطيع معه أن نفهم وندرك أهميّة الموضوع، والبداية بأخذ فرضيات تساعدنا في استنباط النتائج المترتبة على عملية المقاطعة كفرد فشعب فأمة، وبأخذ منتج واحد في بلد واحد في مدة واحدة..

وكمثـال لنـا فلنفـترض أننـا بصـدد أسرة تتكون مـن ٥ أفراد، ولنفـترض أن هذه الأسرة تسـتهلك ١٠ علـب مشروب غازي في الأسـبوع، وسـعر العلبة الواحدة ٢٠٠ ريال، فهذا يعني أن استهلاك الأسرة الأسبوعي سيكون ٢٠٠٠ ريال، وشهرياً ٨٠٠٠ ريال.

إذا كنـا بصـدد وضـع الدراسـة في بلدنـا، وبافـتراض أن تعـداد البلد ٣٠ مليـون مواطن، ويتـم تقسـيمهم على أَسَـاس أن كُـلّ أسرة ٥ أفراد.. وهذا يعني أننا نتكلم عن ٦ ملايين أسرة، وبالعـودة للتكلفة الشـهرية السـابقة للمنتج الـذي اخترناه فَـإنَّ إجمالي ما تنفقه هذه الأسر لشراء المنتج في الشهر الواحد هو مبلغ ٤٨ مليار ريال، وسـنوياً يصبح المبلغ الإجمالي ٥٧٦ مليار ريال!

وبافـتراض أن الربـح الصـافي هـو ٢٠٪ من القيمـة، فَـإنَّ الشركة المنتجة سـتحصل على ربح صافي قدره ١١٥,٢٠ مليار ريال في السنة..

طبعـا نحن في هـذا المثـال حاولنـا أن تكون الأرقام واقعية وأقل من واقعية لتقريب الفكرة، وكما ترون فَـإنَّ المثال يتكلم عن بلد واحد يبلغ تعداده ٣٠ مليون نسمة فقط!

أما لـو أننا وسـعنا العينـة لتشـمل الأُمَّـة الإسـلامية التـي يناهـز تعدادها المليـار و٧٠٠ مليـون مسـلم فنحـن نتحـدث عـن ترليونات تذهب لحساب شركة واحدة فقط مقابل منتج واحـد فقط، فكيف سـتكون النتيجـة لو كرّرنا العملية السـابقة على كُـلّ المنتجات الأمريكية والإسرائيلية وهي كثيرة؟!!

يجـب أن نـدرك خطورة الموضـوع واهميته، كمـا يجب أن نفهـم أن الموضـوع ليس متروكا للاجتهـادات خَاصَّة ونحن نـرى كُـلّ ما يجري مـن مؤامـرات وحـروب تسـتهدف الأُمَّـة، فكرامتنا ومعتقداتنا ومقدسـاتنا ومسـتقبلنا رهن بفهم خطورة هذا الأمر وتأثيراته.

الخلاصة:

الـشركات الأمريكيـة والإسرائيليـة تغـزو أسـواقنا، وهـي داعـم سـياسي كبـير ومهم لما يحـدث من تغييرات سياسـية في الدول المهيمنة على السياسـات العالمية، وهذه الشركات تعمل على توسيع تشـكيلاتها من البضائع والمنتجات لتشمل منتجات أكثر، وغالبًا تعمل على احتكار الأسواق الاستهلاكية ومحاربة المنتجات المحلية في دول عدة حـول العالم، وتسـتخدم الحمائية لمنع منافسة البضائع التي تنتجها!

آخـيرًا.. الحـل الوحيـد لمواجهة هـذا الخطر يكمن في دعم المنتجات المحلية من قبل المجتمع، أو عـلى الأقل شراء المنتجـات البديلـة التي يتم إنتاجهـا في دول لا يوجـد بيننـا وبينهـا عـداء عقائـدي، ولحسـن الحظ فَـإنَّ البدائل متاحة بوفرة..

كما يجـب التركيز أَيْـضاً على توعية المجتمع بخطـورة المنتجـات الأمريكيـة والإسرائيليـة التـي يتـم إنتاجهـا في دول أُخـرى ترتبـط مع هـذه الأنظمـة بعلاقـات العمالـة لتحقيق ذات الأهداف.. فهل بات الأمر واضحًا الآن أم لا؟!

ورفعنا لك ذكرَك

دينا الرميمة

محمديـو النهـج والهـوى والهُويـة في الربيـع النبـوي المحمدي المعتاد سـنوياً، الربيع الذي يزهر الأرواح ويشفي الجـراح ويحيـل القلوب الصدئـة إلى واحات غنـاء عامرة بحـب اللـه وبحب رسـوله المصطفى وفي مشـهد محمدي قـل نظيره في كُـلّ الدنيـا إلا في اليمن حين رسـمه أحفاد الأنصـار كأجمل مـا يكون على تلك الجغرافيا الواسـعة في سـبعين العاصمـة صنعاء وأربـعَ عشرة سـاحة أُخرى في بقية المحافظـات صدحت حناجرهم بالولاء لله ورسـوله وامتـلأت أرواحهم إيمَاناً وحكمة وشـكراً للـه على نعمته ورحمته المهداة اليهم، وتوعدت قلوبهم والسـنتهم بالويل لأُولئـك المسـيئين لرسـولهم وقدوتهم وأسـوتهم، مطالبة إياهـم بالاعتذار في زمن غض فيـه الطرف الكثير من أُمَّـة محمد على تلك الإساءَات لهم ولدينهم ونبيهم!!

مشـهد نـادر دعا له السـيد القائـد عبدالملك بـدر الدين الحوثـي فلبـاه الأرق قلوبـاً والألـين أفئـدة مـن المحبـين والعاشـقين لرسـولهم وعترتـه بـكل محبة وبكل شـوق وبكل لهفة ليكون المشـهد الأسمى والأجمل احتفاء بمولد حبيبهم المصطفى ومولد رسـالته التي ولدت معه، رسالة خاتمة جامعة صالحة لكل زمان ومكان.

فكان المشـهد الذي أغاظ أعداءهـم وَزلزل الأرض تحت أقدام من ظنوا محمداً قد مات واندثر وقل أتباعه ومحبوه ومنـاصروه، فجاء اليمنيون ليثبتـوا لهم أن محمداً ما زال حياً في قلب كُـلّ يمني منذ أن بعثه الله حتى قيام السـاعة وأن أنصـاره لـم يموتـوا أو يتخلوا عن عهدهـم وَلن تحيد خُطاهـم أو تميل عـن نصرته والدفاع عنـه، كيف لا وهم أحفاد الأوس والخزرج من فتحوا قلوبهم لرسـالته وشقوا معـه الطريـق في سـبيل نـشر الدعـوة حتى عمـت أرجاء الأرض وملأتهـا عدلاً وخيراً وحطمت عروش المسـتكبرين وانتصرت للمظلومين وأزاحت عـن كاهلهم جور الظالمين وعبث المسـتبدين ليبقـى النهج المحمدي هـو النهج الذي يُحيـي القلوب ويسـوق النفوس إلى رضـا الرحمن الخالق الحـق تجمعهم راية محمد ودين محمـد ومنهجية محمد الرسـالة الخالـدة التـي تناسـب كُـلّ عهد وزمـن في ظل أحكامهـا المحفوظـة بقرآنـه الكريـم المحفوظ مـن كُـلّ تحريف وتأويل.

هم اليمانيين اليوم يجددون العهدَ والميثاقَ لنبيهم بأنهم على خطى أجدادهم بنصرته ونصرة آل بيته من بعده.

هي غريزة مزروعة فيهم منذ أن شعشـع نور الرسـالة المحمديـة وتوارثوهـا إلى يومنا هذا وهاهم يتسـابقون إلى التمسـك فيها مهمـا كان حجم التضحيـات فيقينهم بأن مـا عنـد أعظم وبأنهـا هي الطريـق إلى مقعد صـدق عند مليـك مقتدر، في حين الكثـير من أبناء الأُمَّـة الإسـلامية يتهافتون إلى أحضان الصهيونية، متناسـين تحريم دينهم لهذا الفعل المشين الذي يساويهم باليهود ويجعلهم منهم.

وعـي محمـدي أحْيَتْـه المسـيرة القرآنية بعـد أن كادت أحاديـث الوهَّـابية تمحيـه من القلـوب مبدِّعة ومجرمة كُـلَّ فعل يربط المسـلمين بنبيهم وبخالقهـم، الأمر الذي تداركه الشـهيد القائد السـيد حسـين بدر الديـن الحوثي واسـتطاع أن ينشر الوعي القرآني ويُعيد للهُوية الإيمَانية مجدهـا وأصولها المحمدية، وهَـا هي اليوم تقف منتصرة لنبيها وقدوتها وأسوتها ضد المسيئين له وتعلن البراءة من كُـلّ عدو متصهينٍ مارق يحقد على المسلمين وأمة محمد.

وبرغـم الحـرب التي ما زالت منذ سـت سـنوات تشـن عليهم إلا أن قضية فلسـطين كانت حاضرة في المشهد ولم يتناسها اليمنيون أَو عنها يغفلون.

ها هي اليوم قلوب اليمنيين وأفئدتهم وألسـنتهم تلهجُ بحب النبي محمد وبحب آل محمد وتعلن للعالم أن محمداً حيـاً بمنهجيتـه وأخلاقه وقيمـه ومبادئه وهيهـات لهذا الحـب أن يُمحـى ولهذه العلاقة ولهـذا الارتباط أن يتفكك أَو يزول.

انتحارُ الفرعون ترامب

د. يوسف الحاضري*

أهـمُّ منتجاتِ فَرْعَنَـةِ النفوس تكمُـنُ غالبًـا في ثلاثة عواملَ رئيسـية (ثروة هائلة ومستشارين شياطين وشـعوب مغفلة)، عندها يجد الشـخصَ أن كُـلّ الظروف مهيأة له ليتجبَّر ويتكبَّرَ عليهم وعلى غيرهم غـير أن النهاية الدائمة لهؤلاء هو «الانتحار» فلماذا دائماً ينتحرون؟

عندمـا يجـد الإنسـانُ نفسَـه محاطـاً بـكل عوامـل التجبر والاسـتكبار، خَاصَّة ذلك العامل الخطير جِـدًّا الذي يقوم على أيدي الجماهير نفسـها التي سيتكبر ويتجبر ويستعلى عليها من قبل مـن رفعته على ظهورها فَـإنَّ هذا الفرعون بكل نفسـياته الخبيثـة يسـعى دائماً لأن يؤمـن به الجميع بأنه الـذي لا مثيلَ لـه ولا شريك لـه، حامـلاً في طيات هذه النفسـية نفسـية (أنا ربكـم الأعلى) وإن لم ينطقها كما نطقهـا جدهم الأكبر (فرعون)، بيد أن العملَ والإجراءات والتوجّـهات والتوجيهات تعكس هذه النفسية على الواقع، فلا يقبل النصيحـة وهو يرى نفسَـه الأعلى، ولا يتحمل النقدَ وهو يرى نفسـه الأعلى، ولا يتحمـل الهزيمة وهو يرى نفسـه الأعلى، ولا يقبل أن يُرفَـضُ له أمرٌ وهو يرى نفسـه الأعلى، فتأتـي تصرفاتُه حادةً وقاسـية وخبيثة كردة فعـل لهذه الأمور تصل غالبًا إلى القتل (وَقَالَ فرعونُ ذروني أقتُلْ موسى)؛ لأَنَّ موسى جاءه بالحق وبالنور غير أن القلوب الاسـتعلائية ترفُـضُ الحق مع عدم قدرتها على الوقوف في وجهـه بالحُجّـة القوية فتلجأ فقط للقتـل، وهذا أَيْـضاً ما وجدناه في أنظمة الخيانـة في الخليـج والتي عجزت أمـام حق اليمن، فلجأت إلى قتـل أبناء اليمن وحصارها وهكذا دأب الباطل والمستكبرين.

كلمـا زادت إخفاقـاتُ هـؤلاء المتجبريـن المتكبرين أمـام الحق وأهلـه بقلة إمْكَانياتهـم وعُدتهـم وعدادهم كلمـا زادت حالةُ الاسـتكبار النفسي لديهم من منطلق عـدم اسـتيعابه للنتائج التي ربطهـا بالماديات والإمْكَانيات، فيسـتمر في تحَرّكـه ضـد الحق مسـتمراً في تضليل الشـيطان له من خـلال تزيينه لهذا المتعجرف أعماله وإمْكَانياته (وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ) وبأنه الأعلى والأقوى والأكثر سـيطرةً فيتمادى أكثرَ ويزداد في التحَرّك الانتحاري فيدخل في هواجس نفسـية محدثاً لها بأنه لا يجب أن يخسر ولا يمكـن أن ينكسر، ثم يأتي بعد الشـيطان أُولئك الملأ الذين طالما يحيطون به ويستشـيرهم فيسـعَون لرفع معنوياتـه بطرق خاطئةٍ مـن خلال بث روح الخطورة المجتمعية من الانهزام، وماذا سيكون مصيرك في أعينهم عندما تنكسر أمام هذا أَو ذاك وأنت الذي كنتُ للأمس لا غالبَ لك من الناس ولا قرين لك بل لا شريك لك، فتبدأ التخوفاتُ تسيطر عليه، فيصبح هذا الأمر هو أكثرَ الأمور التي تحدّد تحَرّكاته المسـتقبلية وعندها يصل إلى مرحلة العمى الفكري والقلبي، فلا يعد يسـتطيع أن يميز الحقيقة عن غيرها وتصبح قراراته متخبطةً وعشـوائية حتى تصل إلى القرارات اللاواعية وهذه تعتبر قراراتٍ انتحارية.

عندما لحق فرعونُ بجيوشه موسى وقومَه حاصرهم أمام البحر، ظن فرعون أنه المنتصر فـزاد معدَّلُ غروره وتكبره وعجرفته ورجع به التفكير إلى مجتمعه بأنهم سيقدسونه أشدَّ وأكبر مما كانوا يقدسونه وسينسف كُـلّ الانتصارات السـابقة التي كانت لموسى عليه في الفترة السـابقة، ولكن فجأة انقلبت كُـلّ الموازين والمقاييس التي كان يحسـبُها فرعـون في تلك اللحظـة وخابت كُـلّ الآمال وتـلاشى كُـلّ شيءٍ بشـق البحر لموسى وقومـه، فخرجوا من الحصـار أمام عينيه، وعلى الرغم من أن شق البحر لا يمكن أن يكونَ ضمن إمْكَانيات أي بشر مهما كانت الإمْكَانيات، وكان الوضع السـليم والسـديد لأي إنسـان يمتلك قلبا سـليما وتفكيرا سـديدا في هـذا الموقف أن يتوقفَ هنا ويسـلم للوضع وأنه خارج عن نطاق سـيطرته وتحكمـه وقـراره، لكن تجبر وتكـبر فرعون والحالة النفسـية التـي وصل إليها وخشـيته مـن أُطروحـات وأحاديث مجتمعه ومن حوله والذي رأى أنهم سـوف يسـتنقصونه وتنقص مكانته التي وضعها لنفسـه في فكره وتخيلاتـه وأنه لا يمكن بأي حال من الأحـوال أن يتنازلَ عنها ولا يمكن أن يسـمعَ لكلمة من هذا أَو ذاك تجرح مشـاعره التي صنعها هو؛ لذا قرّر الانتحار ولكن بالطريقة التي كانت متوفرة له في تلك اللحظة فرمى بنفسه وبجنوده إلى المهلكة وسـط البحـر، مصمماً وعازماً عـلى أن يلحق بموسى وهو من أكثر القرارات غباءً وسذاجة في التاريخ لا يساويه قرارٌ في الغباء إلَّا قرار آل سعود دخولهم الحرب ضد اليمن فتساوى الجانبان في الانتحار، فانتحر فرعون وغرق ومن معه كما هو حال آل سعود الغارقين في اليمن.

هذه النفسـية الاستعلائية التي تملكت وسيطرت على نفسية آل سعود بأنهم سوف يحسمون الأمرَ في اليمن خلال 7 أَيَّـام أَو شهر بالكثير؛ نظراً لما رأوه هم أنهم يمتلكون قوة ومالاً وَأَيْـضاً يأوون ركنا شـديدا وقويا هي أمريكا (حسـب توصيفهم ورؤيتهم) تفرعنت مع فشلهم وانكسارهم فوصلوا إلى ما وصلوا إليه اليوم بعد حوالي 2060 يوماً وهي أكثر من المدة التي كانوا يظنونها بحوالي 70 مرة على اعتبارها شهراً، فقادهم ذلك للانتحار؛ خشيةَ الاستنقاص ممن حولهم.

وهذا الوضع ما سـيكون عليه ترامب خلال ما سـيتبقى له من فترة رئاسته والذي بدأ الجميعُ يسـتنقصُ منه ويسـخر ويشمت وهو الذي وصل إلى مرحلة (الفرعنـة) وأنـا ربكـم الأعلى حتى أنـه كان عندما يحلُبُ بقـرةً في الخليج كان يهينهم وهو يحلبهم، في وقت أن الإنسان عندما يحلبُ بقرتَهَ يمسحُ على ظهرها ويعلفهـا كي يـزداد إدرارُها حليباً؛ لذا سـتجدونه ينتحر بطريقـة أَو بأُخرى، إما انتحاراً جماعياً لأمريـكا برمتها بالاضطرابات المجتمعية أَو بالحرب الأهلية أَو حـرب إقليمية خارجيـة وإن عجز عن ذلك واسـتطاع الكونجرس الحدَّ من تصرفاته الانتحارية في ما تبقى من فترة رئاسـته فسـيلجأ للانتحار الشخصي، فهذه سـننُ الله في خلقه وهو من قاد نفسَـه إلى هذه الوضعية وسـتذكرون ما أقول لكم.

* كاتب وباحث في الشئون الدينية والسياسية

الحسن المجتبى

مرتضى الجرموزي

لم يكُن وزيراً للدفاع، وليس رجلاً عسكريًّا عاد للتو من الجبهـة مزاوراً، ولكنه كان يمنيـاً غيوراً على دينه ووطنه وعقيدتـه وكرامة شـعبه، مخلصاً للـه ومتفانياً في عمله، مناهضاً للظلمة والمفسدين في الأرض، قارع قوى الطغيان بقلمـه وبكلامـه وثقافتـه الجهادية الإيمانيـة، فكان أن ترقب العدوّ هذه اللحظة فصوّب سـهام شرّه واسـتهدف هامـة كبـيرة في الوسـط اليمني، وهـو الشـهيد المناضل والجسـور الأُسـتاذ / حسن زيد وزير الشـباب والرياضة الذي اغتالته يدُ الإجرام السعودي الأمريكي.

جريمة الاغتيـال نُفذت بأيادٍ شريرة خبيثة لا يمنية ولا عربية، وهي من باعت نفسها للشيطان وأشرار الإنسانية التي أبت إلّا أن تسفك الدم وتزهق الروح أيًّا كان صاحبها.

جريمة بشـعة تُضاف إلى سـجلات تحالف العدوان ومرتزِقته الملطخة أياديهـم بالدم اليمني المسـفوك ظُلماً، حيث لا ديـن لهم غير دين الذبح والسـحل والاختطـاف والاغتيـالات، ومـع كُـلّ هزيمة تعتريهـم وذُل يكتسـيهم عسـكريًّا تراهم يهربـون وبرخص ثمـن ارتزاقهم يعجزون مـن مواجهة الرجال في ميادين المواجهة إلى اسـتهداف الأبرياء في الداخل اليمنـي، من خلال الطيران أَو عن طريق أحذيتهم المرتزِقة والمدسوسـين بالوسط الشعبي، تفجيرات واغتيالات واستهداف الآمنين.

وهـذه المـرة يغتالون هامـةً وطنيةً كبـيرة وقفت بحـزمٍ تجاه صلف العدوان وكشـفت مخطّطاتهم ودناءتهم، وهو يجابهم من موقع عمله الإداري كوزير للشباب والرياضة.

الأُسـتاذ حسـن زيد يودّعنا اليوم شـهيداً في سـبيل الله بعد أن طالته أيادي الغدر والخيانة في العاصمة صنعاء التي اسـتيقظت على وقع الألم والجـرح الذي أصاب أحرار اليمـن المجاهدين والخُلّص المؤمنين، جريمة نفذت بحـق الوزير وابنتـه التي لم يـراعَ المجرمون براءتهـا وحُرمتها؛ كونها امرأة، لكنهم باشروها بإطلاق الرصاص وأردوها مضرجة بدمها الزكي إلى جوار والدها.

عيبٌ أسـود ووصمة عار تضـاف إلى آلاف العيوب التي سُـجّلت باسـم العدوّ وأحذيته الذين لـم يراعوا لله حرمة ولم يقدّروا للإنسانية أخلاقا ولا للقبيلة عُرفا وسلفا، وهم بدناءتهـم يفتعلون الجريمة وينافسـون أمـير ارتزاقهم الذبح بدون تمييز بين رجل وامرأة أَو بين كبير وصغير.

موقفُ الوزير حسـن زيد أغاظ العدوّ وأدرجه في قائمة الأربعـين شـخصية يمنيـة المطلوبـين للآمـر الأمريكـي الإسرائيـلي بجوائـز مغريـة، كان الشـهيد حسـن زيد في خانـة العـشرة آلاف دولار أمريكـي كجائزة لمـن يدلي عنه معلومات، وهَـا هو اليوم العـدوّ يغتال الوزير عن طريق أدواته الرخيصة التي لم تستلم من المكافئة (سنتاً واحداً).

الوزيـر حسـن زيـد (الحسـن المجتبـى) عرفنـاه بأخلاقـه العاليـة وتواضعـه، عرفناه مخلصاً متفانياً في عمله مقدّراً لمنصبه، عرفناه رجلا ذا عقـل وحصافة وعبقريا في السياسـة ومُلمّـا في الثقافة ومحافظا في الدين والأخلاق الراقية، كان سـلام الله عليه لا يطيق الحشـم، لا يرضى باسـتعباد الآخرين لا يرغب في أن يرافقه أحـد رغم معرفته بنوايا العدوِّ وخططـه الإجرامية، حيث كان الشـهيد يتنقل بمفرده راكبـاً أَو راجلاً، وحالات كان برفقة ابنته على متن سـيارة صغـيرة لا مدرعة أَو فارهة، فـكان أن راقبه العدوُّ واسـتغل طيبته وتواضعه، واغتالـه اليوم برفقة فلذة كبده الصغيرة.

وهَـا هو يفارق الحياة شـهيداً متوشـحاً شـعار المولد النبوي كانت الشـهادة أمنيته وغايته، والتي سـعى لها وهَـا هو اليـوم يفوز بها إلى العليـاء حلّق شـهيداً ترفـرف روحه على سـماء الخلد بجنـة الرضوان، فسـلامُ الله عليه يوم وُلد ويوم وقف شـامخاً مناصراً للحق في مواجهة المعتدين ويوم يُبعث حيًّا.

ضَيفُ الرسول

معاذ الجنيد

إلى شهيد الوطن الأستاذ/ حسن زيد (سلام الله عليه)

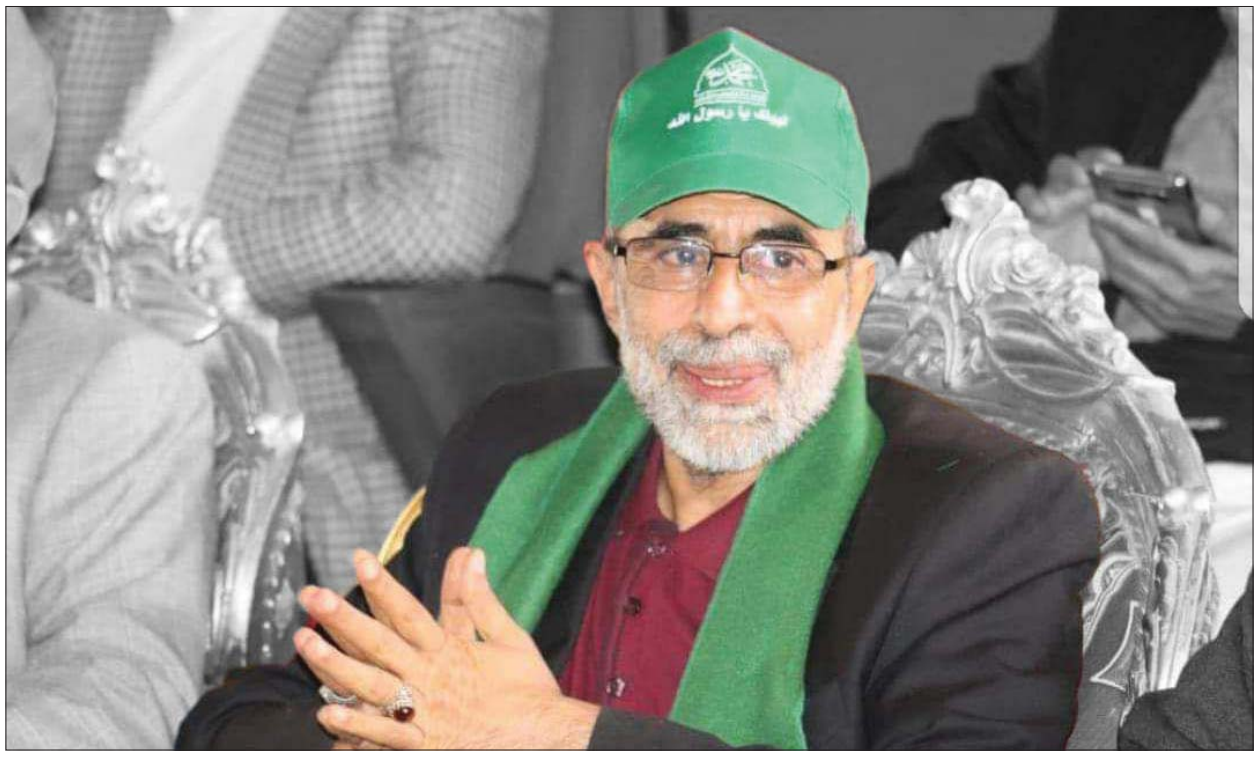

ولِـدتَ بظِلِّ ميلادِ الرَّسُـولِ
لتَحظى عند ربِّـكَ بالقُبُولِ
ولِـدتَ بيومِ قَتلِكَ من جديدٍ
رعـاكَ اللهُ من حَـيٍّ قتيلِ
جـزاك اللهُ مغفرةً وخَـيراً
ورضـوانـاً جزيلاً من جزيلِ
حَظِيتَ بما أردتَ.. وما حَظينا
بغيرِ الشوقِ والحُزنِ الطويلِ
وأكملتَ احتِفالَكَ في نعيمٍ
جوارَ النُّورِ (أحمدَ) و(الخليلِ)
وهذا أنتَ يا (حسَنُ بنُ زيدٍ)
مُضِيءٌ في الحُضورِ وفي الرحيلِ
حضرتَ ربيعَ (طه) عند (طه)
مع الشهداءِ في ظِـلٍّ ظليلِ
لتحمِلَ للنبيِّ سلامَ (صنعا)
لِسبطَيهِ و(حيدرَ) و(البتُولِ)
تكادُ لقَاتِليكَ تقولُ: شُكرًا
لِمَا لاقيتَ من شرفِ الوصولِ
ونحنُ نقولُ: يا طلَقاتُ ثُوري
وفي أحشائهم صُـولي وجُولي
ونأخُذُ ثأرَنا منهم.. وحاشا
لرأسِكَ أن يُقارَنَ بالذُيولِ
حياتُك عِشتَها شرَفـاً وبذلاً
لحِفظِ المبدأِ الحُرِّ الأصيلِ
وقارعتَ الطغاةَ بكلِّ عصرٍ
ورُمتَ العِـزَّ في الزمنِ الذليلِ
بعصرٍ كان جُـلُّ الناسِ فيهِ
سُكوتاً.. ثُرتَ في صفِّ القليلِ
بوجهِ الظالمين صرختَ رفضاً
ولـم تخضع لغازٍ أو دخيلِ
فُصُولاً عشتها مجداً وعـزّاً
فكان الخُلدُ خاتِمةَ الفُصولِ
لهذا أنـتَ مُبتسِمٌ قريرٌ
وأفـئـدةُ الأحِـبَّـةِ في ذُهُـولِ
سلامُ اللهِ يا (حسَنُ بنُ زيدٍ)
وأنت تفيضُ بالخُلُقِ النبيلِ
وأنـت تُديرُ ظَهرَكَ للمنايا
لصَونِ العِرضِ من شَرٍّ وَبِيلِ
وأنت بآخرِ اللحظاتِ تُعطي
حياتَكَ.. مُستمِرًّا بالهُطُولِ
سلامُ الله يا حسَنَ السجايا
على العُمرِ النِضاليِّ الجميلِ
على ابنتِكَ التي اتَّشحَت جراحاً
وكـان أمرَّها جُـرحُ الرحيلِ
هو العدوانُ لا يُثنيهِ عُرفٌ
ولـم يأبَهْ لدِينٍ أو أُصُـولِ
فـآذانـا وجـاءَ بـكُـلِّ عَيبٍ
وعـادانـا وصـدَّ عن السبيلِ
ولا يـدري بـأنَّ دمـاءَ قومي
ستجرِفُ عَرْشَ مملكةِ (الفُسُولِ)

* * *

شهيدَ المولدِ النبويِّ: طُوبى
وتُعْساً للمُنافقِ والعميلِ
يحِلُّ المصطفى ضَيفاً علينا
وأنـتَ تحِلُّ ضيفاً للرَّسُولِ
عـلى طـه الـصـلاةُ وآلِ طَـهَ
على شُهدائنا من كُـلِّ جِيلِ

وعد بلفور.. حلمٌ يتحقّق على يد العرب أنفسهم

إكرام المحاقري

تحل الذكرى الـ 103 لـ وعد بلفور الذي قطعَه وزيـر خارجية بريطانيـا «آرثر جيمـس بلفور» إلى «اللـورد ليونيـل والـتر دي روتشـيلد، بإقامة "وطن قومي للشـعب اليهودي"، هـو ذاك الوعد المشـؤوم، وعدُ مَن لا يملِكُ لِمَن لا يسـتحقُّ، ولهذه أبعادُ التحليلات الخَاصَّة لمن يغوص في واقع الوعد «وعد بلفور».

بقـي الوعد حلمـاً صهيونيـاً بريطانيـاً إلى أن خضعت غالبيةُ الأنظمة العربية لسياسة الغرب، والتي تقتضي السـيطرةَ التامة عـلى قرار العالم، فمـن قـدم الوعـد هو نفسـه مـن احتـل جنوبَ اليمن لعـدة أعوام وعاث فيها الفسـاد كما عاث الإسرائيلي في فلسطين، وجميعُهم يتبعون سياسةَ العداء للعرب والمسلمين بشكل عام!!

يمكننـا الإيجـاد بـأن «وعـد بلفـور» تبلـور وتحقّقـت بنـودُه بـإشراف الأنظمـة العربيـة الدخيلة والتي صنعها اللوبي الصهيوني؛ مِن أجلِ التغلغل في الساحة العربية وَالإسلامية، وجميعهم أدوات صهيونية، والبعض منهم يهودي الجنسية لكـن بعبـاءَة العروبـة والديـن نفـث سُـمَّه كـ الحية الرقطاء، وهَـا هو السـم الصهيوني يقوم بمفعولـه على أكمل وجه، ومـا نلحظه اليوم من خنوع لغالبية الأنظمة العربية والتسـليم المطلق للإملاءات الصهيونية والمسـارعة في إعلان تطبيع العلاقات، وتجاهل القضية، لَهو جديرٌ بأن يكون دليـلا قاطعا على اسـتمرارية تحقيق بنود وثيقة «وعد بلفور» في أقطار العالم.

فبعـد 103 عام حقّقـت الصهيونيـة أهدافَها وقد تكون شـبه كاملة، لكن بوجـود دول محور المقاومة تعرقل تفرُّعُ المشروع الصهيوني وبقيت فلسـطينُ عربيـةً في اسـمها، وأصبحـت المعركةُ اليـوم بين الإسـلام والـشرك، وقد أشـعل فتيلَها الدُّميـة «ماكـرون»، ناهيـك عن ورقـة التطبيع والتي استهدفت العروبةَ في ذاتها بعيدًا عن الأرض والمقدسات.

فالسـؤال الذي يطرح نفسـه لمن يقرأ التاريخ لا غـيره: إلى أين سـيصل تحقيق وصيـة نابليون الـذي كتبهـا في كتابه قبـل 100 عـام؟ فالملاحَظُ هو وجود هـذه الوصية في جميع البلدان العربية، خَاصَّـةً في قمـة النظـام السـعودي والإماراتـي والعِرق الخليجـي، كذلك حَيثُ ما تواجدت القوى الإرهابية «داعش وَالقاعدة» فكلهم صنعتهم تلك «الوصيةُ»!!

فماذا سيصنع العرب بعد كُـلّ هذه الأحداث؟!

الشهيد القائد يوضح الرؤية القرآنية لمشاكل الأُمَّـة وطريق الحل:

مبادئ الدين هي الضمان الأمثل لتحقيق الاستقلال والتحرر

المسيرة : خاص

في محـاضرة «لتحـذن حـذو بنـي إسرائيل» يتحدثُ الشـهيدُ القائدُ السـيد حسـين بدر الدين الحوثي، مسنداً حديثَه بالحقائـق التأريخيـة وشـواهد الواقـع ـــ كعادته في تنـاول كافـة المواضيع ـــ عـن طريقـة بناء الـدول المسـتقلة ذات السيادة والاستقلال الحقيقي والازدهار الاقتصادي، وعن سـبب انهيار تلك الدول أيضاً، وهو الموضوع الأسـاس التي تدور حوله السياسة بشكل عام، وكل ما يتعلق بهـا من حروب ومؤامرات وانقسـامات، لكـن الشـهيدَ القائـدَ يتجـاوزُ كُـلَّ معطيـات الجدل الفكـري والأيديولوجي الكثيف حول هـذا الموضوع، وهو الجدل الـذي لم يسـتطعْ حتـى الآن أن يصل إلى نتيجة حاسـمة تحـدد الطريقـة الأمثل لبناء دولة قوية مسـتقلة، وبدلاً عن هذا الجدل، يقدم الشهيد الرؤية القرآنية التي تتمتع بامتياز؛ كونهـا نابعةً من مصدر العلم المطلق بحقيقة البشر ومصلحتهم، وبالتالي تكون هي المنهج الأمثل.

«بيع الدين» سبب انهيار الأمم

يؤكدُ الشـهيدُ القائـدُ في البداية، وبناءً على معطيـات القرآن الكريـم، أن انهيارَ قوة واستقلالية المجتمعات والدول، يأتي بسـبب «بيع الدين بالدنيـا»، ويقدم هنا الشـاهد التأريخـي على ذلك مـن القرآن أيضـاً، وهو بنـو إسرائيل، الذيـن آتاهم الله الملك وجعلهم من أقوى الأمم، بفضل الدين الذي وهبهم إياه، لكنهم بمجرد أن بدأوا ببيـع الدين من أجل مصالح الدنيا، كانـت النتيجـة فسـاداً كبيراً اسـتوجب عقابـا إلهيـا نسـف ملـكَ بنـي إسرائيل وأطاح بهـم وجعلهم ملعونـين في نهاية الأمـر، وهنـا ينبه الشـهيد القائـد إلى أن العبرة من هذا الشاهد التأريخي هو أخذ الحـذر من الوصول إلى نفس المصير الذي وصل إليه بنو إسرائيل.

ومـن زمـن بنـي إسرائيـل إلى الواقع الحديـث، ينتقل الشـهيد القائد ليؤكد أن الأُمَّـة الإسلامية قد اتبعت فعلاً خطوات بني إسرائيل في مسألة بيع الدين؛ تصديقاً لحديـث النبي الأعظم محمد صلوات الله عليه وآلـه، الذي قال فيـه «لتحذن حذو بني إسرائيل القذة بالقـذة»، وهنا ينظر الشهيد القائد منطلقاً من هذه الحقيقة الثابتة، إلى الحال الذي وصلت إليه الأُمَّـة من الهوان والذل، باعتباره نتيجة حتمية ومنطقية تماماً لبيع الدين.

كل الحلول خارج إطار الدين لا تعالج مشاكل الأُمَّة

الانتخابـاتُ، واحدةٌ من المسـائل التي آثارهـا الشـهيد القائـد في حديثـه هنا، لشرح حقيقة بيع الدين، حيث استعرض الشـهيد الوعـود التـي يطلقهـا الزعماء والسياسـيون عنـد كُـلّ انتخابـات، والتـي تأتي دائمـاً بخصوص مشـاريع دنيويـة ومصالـح لا علاقـة لهـا بالدين الذي هو الهوية الجامعة للأمة والضامن الحقيقـي لقوتهـا واسـتقلاليتها، ومن هـذا المنطلـق يؤكـد الشـهيد القائـد أن الاهتمام بإرسـاء ثوابت الديـن وأركانه هو الخطوة الأولى الحقيقية لبناء الأُمَّـة، وليـس المصالـح الدنيويـة التـي حتـى وإنْ تـم تحقيقهـا لا تخلو من الفسـاد والانتهازية والظلم، بل وينتهي بها الأمر إلى أن تكون مسخرة لخدمة أعداء الأُمَّـة أنفسهم الذين اسـتطاعوا السيطرة على الأُمَّـة؛ بسـبب بيعها للدين. بعبارة أكثر اختصـاراً: لـن يكون هناك أيـة مصلحة حقيقية دنيوية للأمـة إذا لم تأتِ نتيجة التزام بمبادئ الدين، ناهيك عن العقوبة الأخروية التي أعدها لجريمة بيع الدين.

وهنـا يعرض الشـهيد القائـد موقفاً يوضح فيـه التعارض بين كُـلّ المصالح الدنيويـة التـي يحـاول السياسـيون تقديمها كحلول، وبـين ما تعانيه الأُمَّـة حقيقـةً؛ نتيجـةَ بيـع الديـن، فيقـول: «نراهم في كُـلّ مناسبة وطنية يعرضون علينا المنجزات! نحن نقول: أين المنجزات الحقيقة التـي تحافظ على كرامتنا؟ أين البنـاء الاقتصـادي، والتنميـة الحقيقية التـي تجعلنا أمة تسـتطيع أن تقفَ على قدميهـا؟ إذا كنتـم تبنـون مستشـفى هنا، ومسـتوصف هناك من أجل متى ما أحسسنا بألم ما صداع في الرأس، أو جرح أو ضيق في الشرايين، أو في التنفس، يكون هناك أمامنا مستشفى، إننا نعيش الألم النفسي، نعيش ألمًا شديدًا ليس من نقص في الفيتامينات إنما من نقص في الكرامة وفي العزة، نقـص في الحياة الكريمة التي أراد ديننـا أن تتوفر لنا، نعيش الألم فأين هو العلاج؟ نعيش الجوع الذي سيجعلنا مستسلمين أمام أعدائنا فأين هو الغذاء مـن أوطاننا؟ هذا هو العـلاج الحقيقي، هذا هو العلاج الحقيقي، هل هناك عمل على توفيره؟ لا يوجد».

ويضيفُ الشهيدُ القائدُ أيضاً ضمن هذا العرض شـاهداً واقعياً قريبـاً من تأريخ بلادنـا، وفي سـياق مسـألة الانتخابـات أيضـاً، حيث يقول إنـه في بعض المناطق اليمنية كان هنـاك مواطنون يقايضون أصواتهـم الانتخابيـة بـ«تنـور» للخبز، ثم يطور الشـهيد هذا المشهد البسيط إلى فكـرة عميقة في صلب الموضوع، فيقول: «حاول أن تصوت للخبز أولا» والخبز هنا إشـارة إلى الاكتفاء الذاتي مـن الحبوب، والذي إذا تحقّق لـن يكون الحصول على «التنور» مشكلة أبداً.

هكذا يشـخّصُ، رضـوان اللـه عليه، المشكلةَ الحقيقيةَ للأمة الناتجة عن بيع الدين والتـي يحاول الزعمـاء معالجتَهَا بحلول دنيوية غير مجدية.. إنها مشكلة كرامة واستقلال واكتفاء، وهذه المشكلة لا يحلها سوى المنهج الإلهي الكامل الذي لا يخالطه الباطل ولا يمكن التشـكيك في فاعليته، إنه الدين.

مواجهة المستكبرين: الطريق الإلهي لحل مشاكل الأُمَّة

الآن وبعـد هـذا التسلسـل المنطقـي لأسـباب انهيـار قـوة الأُمَّـة الإسـلامية ونتائج ذلك الانهيـار، وبعد تحديد الحَـلِّ الوحيد، يقدمُ الشهيد القائد نموذجاً حياً للـدول التي خطت الخطـواتِ الصحيحةَ لحل مشاكلها واستعادة قوتها، فيتحدث رضوان اللـه عن الجمهورية الإسـلامية الإيرانيـة، وكيـف اسـتطاعت -بفضـل الثورة التي انطلقت من أسـاس التمسك بمبادئ الدين- أن تثور في وجه الاستكبار والهيمنـة الأمريكيـة، واسـتطاعت التغلب عـلى الحصار الاقتصـادي أيضاً، بـل ووصلت إلى حـد القدرة عـلى توجيه تهديـدات لأمريـكا، وصـارت أمريـكا تحسب لهذه التهديدات ألف حساب.

وعـلى ضـوء كُـلّ مـا سـبق يتحدث الشـهيد القائـد عـن المشـكلة اليمنيـة، التي كانت منذ أيامـه رضوان الله عليه، ومـا زالت حتى الآن تتلخـصَ في الهيمنة الأمريكية، ويؤكد الشـهيد القائد هنا أن السـبيل الوحيد لانعتاق اليمـن من هذه الهيمنة والمضي نحو الاستقلال الحقيقي والتحـرر، هـو الانطـلاقُ في مواجهـة أمريكا على أسـاس العـداء الذي يفرضه علينـا ديننـا الإسـلامي، نحـو اليهـود والنصارى الذين تجسد أمريكا انحرافهم وإجرامهم.

وفي هـذا السـياق، يتحـدث الشـهيد القائد عن صَرخـة «الموت لأمريكا، الموت لإسرائيـل» التـي أطلقها لتكونَ شـعارَ الموقف الإسلامي الصحيح والقوي، نحو أعـداء الأُمَّـــة، وقد قـدّم الشـهيد القائد هـذه الصرخـة كخطـوة أولى في الطريق الصحيح نحـو الحَـلّ الذي يعيـدُ الأُمَّـة إلى الدين الإسـلامي وقيمه ومبادئه التي تضمن لمن التـزم بها اسـتقلالاً حقيقياً وعزةً واكتفاءَ.

«لـو وقـف اليمـن ليـصرخ صرخـة في أسـبوع واحـد لحولـت أمريـكا كُـلّ منطقهـا، ولعدّلـت كُـلّ منطقهـا».. هكـذا يلخـص الشـهيدُ القائـدُ بدايـةَ الطريـق نحـو الاسـتقلال، بعـد أن ثبت فشل كُـلّ الحلول الأخرى التي لا علاقةَ لها بمبادئ الديـن، ثم يوجّه رضوان الله عليـه الخطـابَ لمن قـد تُخيفُهـم عداوةُ أمريكا وقدراتها العسـكرية، فيقول إنه لا سـبيل للأمان من شر الأعـداء إلا بهذا الطريق الذي تعترف حتى أمريكا نفسها بفاعليتـه، بدليـل المثـل الأمريكـي الذي يقول «إذا أردت السلام فاحمل السلاح»، مـع فـرق أن حملنـا للسـلاح في وجـه أمريـكا، والهتاف بالمـوت لها، هو واجبٌ ديني أصلاً، فرضه الإسـلامُ علينا قبل أن يقولَ الأمريكان هذه المقولة.

برنامج رجال الله:

ملزمة «لتحذنَّ حذوَ بني إسرائيل»

المسيرة : خاص

عندَمـا يقال إن هناك إرهابيين في اليمن إذًا فليحاصر اليمن، إذًا فليضرب اليمن، التنانير سـتبقى حينئـذ باردة لا تشـتغل، وسـنرى الأراضي الواسـعة الشاسعة في بلادنا بيضاء، بيضاء لا تزرع، ويتعاقب الزعماء زعيما بعد زعيـم، وأعضاء مجلـس النواب عضـوًا بعد عضو، وأعضـاء الحكومة عضـوًا بعد عضو أيضًا، وما تزال أراضي بيضاء.

لكـن إذا مـا كانـت الزراعـة لصالحهـم فسـيزرعون (المانجـو) ليبيعـوه بالملايـين، ويصلحـون تلـك الأراضي الواسـعة ومـن مال مـن يصلحونها؟ الله يعلـم من مال من يصلحونها؟ وتلك العائـدات التي تدرُّ عليهم هـذه المـزارع الكبيرة، مـزارع (المانجو) الله أعلـم في أي بنـوك تـودع؟ الله أعلـم من هو الذي يسـتثمرها فيجني من ورائها أكثر مما يجنونه هم من تلك المزارع؟ ألم تصبح حينئذ الأراضي قابلـة للزراعـة؟! لكـن للحبوب غير قابلة للزراعة، لمختلف المنتجات الزراعية التي المواطنون بحاجة إليها غير قابلة للزراعة!

القـروض الكثيرة جـدًّا تتوارد عـلى البلاد أيضًا لا تصرَّف إلى المجال الزراعي. لماذا مشى كل هـذا؟ لأننا لا نتفوه بكلمة، نحن لا نعرف مصالحنا، ما قالوا هم بأنه مصلحة لنا نُسلِّم! حتى عندما يقولون: نحن سـنكافح الإرهاب، وأمريـكا تريد منا أن نتصـدى للإرهاب، لأي كتـاب إرهابـي، لأي مدرسـة إرهابيـة، لأي مدرسـة تحفيظ قـرآن إرهابيـة تُصَنَّف عند أمريكا إرهابية، لأي شخص يقال إنه إرهابي سـنضربه حفاظًا عـلى مصلحـة الوطن لئلا تضربه أمريـكا، أو نواجه بحصار من جانب أمريكا! أليسـوا هم من يرسمون لنا المصالح، ونسلِّم؟ مع أنها ليست مصالح حقيقية.

الأمر الذي يكف عنكـم الضغط الأمريكي، الـذي اضطركـم إلى أن تجنـدوا أنفسـكم وتسـتعدوا لمكافحـة كل ما قالـت أمريكا أنه إرهابـي، وأنتـم مـن رأيتموهـم يسـألونكم عـن مـدارس تحفيظ القـرآن، ويسـألونكم عـن (مركز بـدر)، وسيسـألونكم عن مراكز [الشـباب المؤمن]، وسيسألونكم عن المساجد الفلانية، وعن العلمـاء الفلانيين، وعن، وعن، قائمة طويلة عريضة.

دعوا الشـعب يصرخ في وجـه الأمريكيين، وسـترون أمريـكا كيف سـتتلطف لكم، هي الحكمـة. ألسـنا نقـول: أن الإيمـان يماني، والحكمـة يمانية؟ أين هـي الحكمة؟ إن من يعـرف اليهـود والنصـارى، إن مـن يعرف أن كل مصالحهـم في بلادنا، لـو وقف اليمن ليـصرخ صرخـة في أسـبوع واحـد لحولـت أمريـكا كل منطقهـا، ولعدّلـت كل منطقها، ولأعفت اليمن عن أن يكون فيه إرهابيين.

هكذا عمل الإيرانيون، هل انطلق رئيسهم، هـل انطلـق قائدهم الأعـلى ليقول: اسـكتوا أمريـكا تهددنـا؟ والمواطنـون يعلمون فعلًا أنهـم مسـتهدفون، وقـد عانوا مـن حصار اقتصـادي طويل، لكن الإمـام الخميني كان يقـول لهم: إنـه في مصلحتكم، إنكـم حينئذ ستتجهون لبناء أنفسكم، والعمل على تحقيق الاكتفـاء الذاتـي في مختلف المجـالات داخل وطنكم.

هؤلاء هل انطلقوا ليقولوا للناس اسـكتوا؟ أم أنهـم خرجـوا إلى الميادين زعمـاء، وإمام، وشـعب ليتحدوا أمريكا؟ ويأتي التهديد من كل المسـئولين بمـا فيهم وزير الدفاع نفسـه يتهـدد بضربـة مبـاشرة. ألـم تغـير أمريكا منطقهـا؟ تأملوا أنتم، لأن الكثير منا يخافون أيضًا [قد يضربنا الأمريكيون، قد يحصل، قد يحصل]،

إذا كنت تريد أن تسـلم أولئـك فامش على قاعدتهـم هم، هم الذين يقولـون: [إذا أردت السلام فاحمل السلاح] هذا مثل أمريكي [إذا أردت السلام فاحمل السلاح].

عرفـات ألـم يبحـث عـن السـلام؟ هـل وجد سـلامًا؟ متـى فقد السـلام؟ ومتى فقد الفلسطينيون السـلام؟ يوم القوا بأسلحتهم وانطلقوا على طـاولات المفاوضات، مفاوضة بعد مفاوضـة، مفاوضات طويلة عريضة ثم بعد فترة تتلاشى كلها وتتبخر. هل حصلوا على سلام؟ إن هذا هو منطق الأمريكيين أنفسهم: [إذا كنت تريد السلام فاحمل السلاح].

إذا كان اليمنيـون يريـدون أن يسـلموا شر أمريـكا فليصرخـوا جميعًـا في وجهها، وليتحدوهـا، وليقولـوا: ليـس هنـاك إرهاب داخـل بلادنـا. لكن مـا الذي يحصـل؟ أمر بالسـكوت مـن الكبير والصغـير، وكله يُقدم تحت عنوان [حفاظًا على مصلحة الشعب].

مشاهدُ يومية من مسلسلات القمع والإرهاب الصهيوني ضد الفلسطينيين

خطيب الأقصى: انتهاك المسرى اعتداءٌ على الرسول الأعظم محمد بن عبدالله

المسيرة : متابعات

المسيرة / خاص

لا ينقضي يومٌ إلَّا وقد يتجرَّعُ الشعبُ العربي الفلسطيني المكافح كُلَّ أصناف القمع والإرهاب من قبل الترسانة الإجرامية الصهيونية بمختلف أشكالها وأنواعها، مراسل المسيرة في الأرض المحتلّة رصد بعضاً من هذه المشاهد.

حيث فرضت قوات الاحتلال أمس إجراءات مشدّدة على أبواب البلدة القديمة بالقدس المحتلّة، واحتجزت عشرات المصلين ومنعت سكان الضفة من الدخول للأقصى.

كما نصبت قوات الاحتلال حاجزاً أمام باب العامود ودققت بهويات الأهالي القادمين للبلدة القديمة لأداء صلاة الجمعة،.

كما شهدت منطقة باب الأسباط إجراءات مماثلة واحتجاز للعشرات من المواطنين لثنيهم على قرارهم بالدخول للمسجد الأقصى، وردّدت النسوة الفلسطينيات التكبيرات؛ احتجاجاً على منع قوات الاحتلال دخولهن إلى البلدة القديمة في القدس المحتلّة.

وقال الناشط المقدسي محمد سمرين إن قوات الاحتلال تتخذ من وباء كورونا ذريعةً لتمرير سياساتها التهويدية بحق المسجد الأقصى، مشدّدًا على أهميّة التواجد فيه وتكثيف وجود المصلين لحمايته من أطماع الاحتلال.

وتسعى قوات الاحتلال إلى فرض أمر واقع على سكان الضفة الغربية من خلال قطع تواصلهم مع المسجد الأقصى والحيلولة دون الوصول إليه، وبالتالي عدم زيارته.

من جانبهِ، دعا الشيخ محمد حسين خطيب الجمعة، في المسجد الأقصى المبارك، أمس، الفصائلَ الفلسطينية كافة إلى سرعة إنجاز المصالحة الوطنية وإنهاء الانقسام وتنفيذ ما اتفق عليه خلال اجتماع الأمناء العامون وإجراء الانتخابات.

وشدّد الشيخ حسين خلال خطبة الجمعة، على ضرورة تنفيذ اتّفاقيات المصالحة على الأرض وعدم الاكتفاء بالتصريحات، لمواجهة التحديات والأطماع التي تهدّد القضية الفلسطينية.

وحذر خطيب الأقصى من خطورة المرحلة وازدياد شهية الطامعين في الأقصى والقدس والقضية الفلسطينية نحو الهدم وسرقة الأرض وتهويد المقدسات في ظل تراجع الأنظمة عن واجباتها.

ودعا حسين الشعبَ الفلسطيني للحفاظ الأقصى والتمسك بعهد الشهداء والأسرى، وإبقاء البوصلة باتّجاه القدس وعدم الانحراف عنها.

واعتبر الشيخ حسين أن الاعتداءَ على مسرى النبي هو اعتداء على محمد صلى الله عليه وآله وسلم، مؤكّداً أن المسجد الأقصى في بؤرة الاستهداف من خلال الاعتداء على قدسيته واستباحته من قبل الاحتلال والمستوطنين.

وبعد صلاة الجمعة، انتفض آلافُ المقدسيين نُصرةً للرسول الأعظم، ورفضاً لما صدر عن الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون من إساءة له، وانطلقت المسيرة من أمام المصلى القبلي بالمسجد المبارك، بمشاركة آلاف المصلين، وتوجّهت إلى صحن قبة الصخرة وخرجت من باب الناظر.

واعتدت قوات الاحتلال، على مسيرة نصرة للرسول عليه الصلاة والسلام، بعد خروجها من المسجد الأقصى المبارك، واعتقلت عدداً من المقدسيين بينهم مصور صحفي كان يحاول توثيق اعتداء الاحتلال على المشاركين بالمسيرة بعد خروجها من باب الناظر ووصولها لشارع الواد، ما أدّى لإصابة عددٍ منهم برضوضٍ وكّدمات.

واعتقلت قواتُ الاحتلال بعضَ المقدسيين خلال مشاركتهم بالمسيرة عُرف من بينهم الشيخ نضال صيام والشاب سامح دعاس والشابان المقدسيان أحمد وبشار نجيب، والمصور الصحفي عبد العفو بسام زغير.

ولم تقتصر المسيرات في القدس على المسجد الأقصى، ففي مخيم قلنديا شمال مدينة المدينة، وانطلقت مسيرة حاشدة باتّجاه بلدة كفر عقب نصرةً للرسول، وحمل المتظاهرون أعلاماً ولافتاتٍ كُتب عليها "إلا رسول الله" "لبيك يا رسول الله"، وداسوا على عَلَم فرنسا.

إلى ذلك، أُصيب عدد من الفلسطينيين، أمس الجمعة، بالاختناق خلال مواجهات مع قوات الاحتلال التي اعتدت على مسيرة منددة بالاستيطان في قرية بيت دجن شرق نابلس.

وقالت مصادر محلية: إن قواتٍ كبيرةً من جيش الاحتلال، ترافقها جرافة عسكرية، اقتحمت القرية، وقمعت المشاركين في المسيرة التي انطلقت صوب الأراضي المهدّدة بالاستيلاء، حَيثُ أطلقت قنابل الصوت، والغاز، ما أدّى إلى إصابة عدد من المواطنين بالاختناق.

وأشَارَت إلى أن قوات الاحتلال المتمركزة على حاجز بيت فوريك العسكري، أعاقت حركة المواطنين، ومنعتهم من الوصول إلى بيت دجن.

ومؤخّراً، أقدم المستوطنون على إقامة بؤرة استيطانية «زراعية» في أراضي البلدة تمثلت بنصب نحو خمسة بيوت متنقلة وحظيرة أغنام في أراضي القرية.

في سياق آخر، أفادت مصادر فلسطينية بأن قناصا أطلق رصاصة تجاه البرج العسكري التابع للعدو قرب مستوطنة "كريات أربع" شمال الخليل.

أُصيب عشرات الفلسطينيين بجروح وبحالات اختناق، أمس، جراء قمع قوات الاحتلال مظاهرة قرية كفر قدوم الأسبوعية المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ 17 عاماً شرق قلقيلية بالضفة الغربية.

وأوضح شهود عيان، أن قوات الاحتلال اقتحمت القرية وأطلقت الرصاص وقنابل الغاز السام على المشاركين في المظاهرة، ما أدّى إلى إصابة ثلاثة منهم بجروح والعشرات بحالات اختناق.

وفي وقتٍ متأخر من مساءِ أمس، أعلن الأسير الفلسطيني ماهر الأخرس في بيانٍ له وقفَ إضرابه عن الطعام الذي دخل يومه الـ103، وأتى قرار الأسير الأخرس بعد التزام سلطات الاحتلال القطعي بإطلاق سراحه في 26 الشهر الجاري.

طبقة الدرجة الأولى في البحرين معيارها الولاء للعائلة الحاكمة

المسيرة : متابعات

أكّد الناشط البحريني، جعفر الحسابي، أن النظام الخليفي قد نشأ على شعارات الكذب والتضليل بشكل مفرط، مشدّدًا على أن الشعب البحريني إنما يقول إن ولاءَه إنما هو للوطن بدون آل خليفة.

وقال جعفر الحسابي إنه: ليس خفياً عن كُلّ متابع للشأن البحريني أن هناك طائفية وتمييز في البحرين وخلافاً لما هو موجود في دولة وطنية، سواء في الوظائف أَو المعيشة أَو الحياة الكريمة التي ينشدها كُلّ مواطن في بلده وعلى أرضه. وأكّد أن سلطات المنامة تمتهن الدجل والتدليس والكذب والتضليل ومحاولة استغفال العالم، على الرغم من أن هذا النظام نشأ على هذه الشعارات بشكل مفرط.

كما أكّد النائب البحريني السابق، جلال فيروز، أن سلطات المنامة تعتبر المواطَنة على أَسَاس الولاء للقيادة وإلى أسرة آل خليفة بدل البحرين ذاتها، مشدّدًا على أن التمييز والتوزيع الطائفي والعرقي يطبق في مختلف المجالات خلافا لما نص عليه الدستور البحريني.

ولفت جلال فيروز إلى أن المادة 18 من دستور البحرين التي تنص على أن المواطنين متساوون أمام القانون لا تمييز بينهم من حَيثُ العِرق أَو اللون أَو الجنس أَو المذهب أَو الدين أَو ما إلى ذلك.

وأَضَافَ أن: هذا هو الأَسَاس، لكن ماذا على أرض الواقع في البحرين؟ فالجميع يدرك وواضح للعيان بأن هناك مستويات من المواطَنة.

وبيّن أن المواطنين من الدرجة الأولى هم الذين ينتمون إلى أسرة آل خليفة، ثم يأتي العربُ السُّنة، وبعدهم يأتي المجنَّسون الذين تم تجنيسُهم حديثاً، ثم يأتي الهولة الذين هم سُنة ومن أصول فارسية، ومن ثَم وفي أسفل القائمة يأتي المواطنون الشيعة.

في عملية نوعية... الحشد الشعبي يقضي على إمدَادات «داعش» في الأنبار

المسيرة : وكالات

اختتمت قيادةُ عمليّات الأنبار للحشد الشعبيّ، يوم أمس الأول، عمليّة نوعيّة استمرت 3 أيَّام في صحراء غرب الأنبار واستهدفت مناطقَ متعددة مهمة للقضاء على إمدَادات تنظيم «داعش» الإرهابي.

قائد عمليات الأنبار للحشد قاسم مصلح، قال إنّ الحشد الشعبيّ «تمكّن من قطع الإمدَادات لخلايا داعش، بتدمير مقرات كان يستغلّها وتحتوي على مواد غذائيّة وطبيّة تساعد عناصر التنظيم»، مشدّدًا على «استمرار العمليّات الأمنيّة لملاحقة التنظيم حتى القضاء عليه».

في سياق متصل، تمكّن جهاز الأمن الوطني في محافظة الأنبار، من إلقاء القبض -بناءً

على موافقات قضائيّة- على 3 عناصر إرهابيّة، يعملون بما يسمى «ديوان الجند» التابع لولاية الجزيرة بصفة عناصر أمنيّة.

الموقوفون اعترفوا بـ»جمع المعلومات لصالح عصابات داعش عن الضباط والمنتسبين والمتعاونين مع الأجهزة الأمنيّة لغرض تصفيتهم، وقد جرت إحالتهم إلى الجهات القانونيّة المختصة لاتِّخاذ الإجراءات اللازمة بحقهم».

من جهة أُخرى، استشهدت 3 نساء بانفجار عبوّة ناسفة على دراجة ناريّة كانت تقلهن في منطقة ناحية العبارة بمحافظة ديالى، وعند وصول قوّة من الشرطة إلى محل الحادث انفجرت عبوّة أُخرى، مما أدَّى إلى إصابة 3 من المنتسبين.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1024)

السبت
21 ربيع الأول 1442هـ
7 نوفمبر 2020م

مهما تقادمت السنون، وتعاقبت الأجيال، ونأت بنا الأيّامُ عن نبينا الكريم، فإن الولاء والاتّباع والاقتداء والتمسك يختصر لنا مسافة الزمن، ويوصلنا إلى أحضان الرسالة، حتى لا يغيب من رسول الله إلا شخصُه، تبقى أخلاقُه، ويبقى الإرثُ العظيم من دينه ومبادئه تحملها أمته.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

ترامب يخسر ولا فرق!

سند الصيادي

بدا الرئيسُ الأمريكي السابق، دونالد ترامب، متخبِّطاً في مساعيه المستميتة للفوز بولاية جديدة، قبل أن يصلَ إلى حالة من اليأس وَتذوق مرارة النكران وَالشعور بأنه لم يكن إلَّا مُجَرّد بروجباندا مرحليةٍ بالإمْكَان التخلي عنها، بل وركلها خارجَ البيت الأبيض بدون أدنى شكر أو تقدير على جهوده الكبيرة التي بذلها لنيل الرضا وَتجديد الثقة.

لم يكن ترامب الفائزُ في انتخابات 2016 خياراً شعبياً أمريكياً، كما لم يكن ترامب الخاسرُ في انتخابات 2020، وَالحالُ يسري على جو بايدن وَغيره ممن سبقوه وسيلحقونه إلى البيت الأبيض، وَرغم تنوُّع انتماءاتهم وَشخصياتهم وَرؤاهم إلَّا أنها لم تتركْ أثراً أو تحدث فرقاً في مسار هذه الدولة على امتداد تاريخها السياسي الذي ظل يدار بذات الأجندة وَالنزعات.

وَإذَا ما تأملنا في واقعِ الديمقراطية على الطريقة الأمريكية سنكتشفُ أنها مُجَرّد مسرحيات محبوكة وَمستنسخة، وَأن المواطنَ الأمريكي هو أقل الكادر أداءً على الخشبة، بل يمكن أن نطلقَ عليه كومبارس هذه المسرح الذي تدور أحداثه وَمشاهدُه خلف الكواليس.

وحقيقةً الشعبُ الأمريكي -الذي يعد أكثرَ الشعوب تنوعاً في عرقياته وَأصوله وَثقافاته- هو شعبٌ مقوَّضُ القرار، غيرُ مسيس وَلا مهتم برسم السياسات الخارجية لإداراته المتعاقبة، وَأقصى ما يمكن أن يدفعَه للاهتمام بنتائج الانتخابات هي برامجُ الضرائب والتأمينات التي يقدمها المرشحون، وَتفاصيل هامشية أُخرى تلهب لديه حالة الحماس التشجيعي التي تصنعها الآلة الإعلامية الصهيونية وَتتقن توجيهها بحسب أمزجة مطابخ القرار الفعلي قبيل كُلّ دورة انتخابية.

غير أن ترامب كحالةٍ راهنة اعتقد بنزوة رغبته وهوسه بالسلطة التي كانت تعني له الكثير أنه -بالكَمِّ الكبير من الإنجازات التي حقّقها لمصلحة هذه المطابخ- قد يُمنَحُ الثقة لدورة أُخرى، فقد دخل ملعبَ الانتخابات وفي رصيده صفقةُ القرن فيما يجر خلفه قطيعٌ من النعاج المطبِّعة مع الكيان الصهيوني، ولطالما وعد أولياءَ رئاسته بالمزيد منها ومن الأموال الطائلة، إن تم منحُه فرصةً أُخرى.

لم يكن ترامب يخاطبُ أَو يتطلعُ إلى الشعب الأمريكي في هذا الشأن بطبيعة الحال، بل مَن يملك المفاتيح إلى البيت الأبيض، وَلو كان القرار شعبياً وفق ما تفرضه قناعاتُ الأغلبية، لما كان قرارُ إعلان القدس عاصمة للكيان الصهيوني وَتصفية القضية الفلسطينية وَاستمرار العقوبات على إيران وَالعدوان على اليمن وَغيرها من السياسات والمواقف تمثل دعايةً انتخابيةً يمكن أن يقدمَها مرشحٌ لنيل أصوات شعبٍ أقل مكوناته وأطيافه عدداً هم اليهود الصهاينة.

أما لماذا أسقط ترامب وتم الاستغناءُ عنه رغم كُلّ هذه الخدمات، يبدو الوقتُ مبكراً على التنبؤ بالإجابات الكاملة، في انتظار ما ستمضي عليه الإدارةُ الجديدة، لكن ثمة معطياتٍ سابقةً ومشهودةً لن تخرجَ من قائمة الأسباب، كالصورة الهمجية لشخصية هذا الرجل وَسيل الحماقات التي ارتكبها وَتداعياتها السلبية على مستقبل ووضعية السياسة الأمريكية وَصانعيها، وارتداداتها على المصالح الأمريكية في العالم وعلى رأسها الشرق الأوسط، بما فيها الفشل الذريع في الدعم والتبني للعدوان على بلدنا عسكريًّا وإنسانيًّا.

ختامًا، لن نجزمَ أن ترامب خرج عن المسار وَاستحقَّ الهزيمة، فهذه الشخصيةُ المثيرةُ للجدل لم يكن وصولُها المفاجئُ للحكم إلَّا حالةً مدروسةً ومنتقاة، بل قد يكون هذا التنصُّلُ عنه انتهاءَ لمرحلةٍ كانت ضروريةً أحداثُها، وَبدايةً لفوائدَ صهيو أمريكية متعددة الأبعاد يتم بناؤها بقوالبَ مختلفة على جدار البدايات التي أنجزها، وَعلى أنقاض مشاعره الشخصية المنتكسة والمكلومة لحظة إعلان النتيجة.

صخبُ الانتخابات الأمريكية هُـراء

عبدالخالق القاسمي

اسأل أيَّ يمني عن الانتخابات الأمريكية.. سيرد فورًا لا تهمُّني ولا تعنيني، أنا أهتمُّ بكيفية العلاقة والتعامل الذي سيكون مستقبلًا مع اليمن، هل سيتوقفون عن إذكاء نيران الفتن؟، هل سيتوقفون عن ضَخِّ السلاحِ الذي يقتلنا ويدمّرُ مساكنَنا ويمنع المأكل والمشرب والدواء؟، هل سيتوقف الأمريك عن استهداف عاداتنا وتقاليدنا؟، هل سيتوقفون عن استهداف ديننا ومقدساتنا.. واحتلال أراضينا؟!.

يصعُبُ توقُّعُ ذلك في ظل أي حكم لأي رئيس، فالدولةُ التي قامت على دم لن تتورعَ عن الاستمرار، بل الإمعان في إراقة الدماء، فالهنودُ الحمر مُرورًا بصربيا والبوسنة والهرسك وأفغانستان والعراق وسوريا وغيرها شاهدٌ على أن الولايات المتحدة الأمريكية ليست بالرئيسِ وإنما هي هكذا، «ومن شب على شيء شاب عليه»، فالجرائم التي قامت بها أمريكا بحق مختلف البلدان كانت بتروُّسٍ أكثر من شخص، وإنْ كان ترامب معروفاً من خلال السنوات الماضية، فبايدن لا يختلفُ عنه، فقد خطط وأيّد ما حصل في العراق من جرائمَ مروَّعة بحق الذكور والإناث، وله بصماتٌ في تأييد احتلال البلدان الإسلامية وغير الإسلامية؛ خدمةً لبلاده العدوانية، بمعنى أن كُلَّهم لهم نفسُ الهدف والتوجّه وإن اختلفت الأساليب، سواءٌ أكان القتل ثم النهب الأسبق أم كان النهب ثم القتل، تماماً كما قال ترامب عن السعودية، حَيثُ قال: إنها بقرةٌ حلوبٌ عندما يجف ضرعها سنذبحُها..؛ لذا نلحظ التخوفَ السعودي من خسارة ترامب، ولعل الصورةَ الأبلغَ تزجُّجُ أعين مذيعات العربية كلما أُعلن عن تقدم جو بايدن في ولاية ما؛ وذلك كي لا يأتي بايدن بالذبح رأسًا.

وهكذا سيجيبُ الجميعُ في الشرق والغرب.. لا نهتم بمن سيحكُمُ أمريكا..

عدا الأنظمة والكينونات الخليجية التي تهتم كُلَّ الاهتمام في معرفة من سيحكُمُهم ويحلبُهم، سواءٌ أكانوا أبقاراً أم ماعزاً، حتى شعوبُهم التي يجثمون على صدورهم عشرات السنين مَلِكاً يردف ملكاً.. تلك الشعوبُ التي لا تعرفُ مَا هِي الديمقراطية ولا ما هي الانتخابات إلا ما يتعلقُ بانتخاب رئيسٍ للفصل في المدارس.. كُلُّهم في ارتقابِ إعلانِ النتائج السخيفة التي يتحكُمُ بزمامها حقيقةً اليهودُ في إسرائيل بعد المقارنة والمفاضلة وتحديد من هو أكثر نفعاً، ولعل ترامب قد نجح في إرساءِ دعائم تُجبِرُ اليهودَ على اختياره وتحديده رئيساً لولاية جديدة، فصفقةُ القرن بحاجة لإكمال أركانها، وترامب ومستشارُه جاريد كوشنر عَرّاب صفقة القرن من بدأ وعليهم إكمال الصفقة بتطبيع كُلِّ الشرق الأوسط، بل تتبيع كُلّ الشرق الأوسط لإسرائيل، وهم المعنيُّ بحرب اليمن واستمرارِ حلب السعودية؛ لذا قد تكونُ الغلبة له.

ولكن لا يخفى على الجميع ارتكابُه أخطاءً خلال رئاسته قد تكون في صالح جو بايدن، فمثلاً انسحب من الاتّفاق النووي مشجِّعاً بقيةَ الدول الموقِّعة على ذلك، ولكنه تفاجئ برفضها الانسحابَ، وبالتالي أحرج نفسَه، كما اغتال القائدَ سليماني في العراق، وهدّد بضرب إيران في حال قامت بالرد، وبعدَ الرد الإيراني دَسَّ رأسَه في التراب لساعات، ومن ثم خرج للحديث عن عدمِ وقوعِ إصاباتٍ في صفوف قواته، قبل أن يُحرِجَ نفسَه مجدّدًا بتأكيد الصحف العالمية نقل ما يزيد عن 110 جنود أمريكيين إلى المستشفيات؛ نتيجةَ القصف الصاروخي الإيراني، وحادثة إسقاط إيران طائرة أمريكية تجسسية اخترقت أجواءَها، والرد بتصوير فرقاطة بحرية أمريكية بطائرة تجسُّسية إيرانية دون اكتشافها.

عُمُومًا لليهود تقريرُ مَن يحكُمُ أمريكا.. وهذا لا يعني اليمني في شيء، ما يهُمُّنا هو تحسينُ العلاقات والسلوكيات ومراجعة المواقف والخطط؛ لأَنَّ اليمنَ أعتى وأقوى وأصلبُ من كُلِّ مؤامرة ومِن كُلِّ إدارة تتولى زمامَ حُكم أمريكا.. وفي هذا الخط بقية دول المقاومة والدول المناهِضة للعنجهية الأمريكية.